وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **ميدان :.....**

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف **فرع : .....**

رقم : ..... **تخصص :** نشاط بدني رياضي مكيف وصحة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: ونداجي مهدي

تحت عنوان

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج

لجنة المناقشة :

.....	جامعة	رئيسا
.....	جامعة.....	مشرفا
.....	جامعة	مناقشا

السنة الجامعية : 2017/2016

إهداء

قال عز وجل :[وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا و اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا] صدق الله العظيم.

إلى نور العيون ...ورمش الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون والعقل الموزون والصدر الحنون ، إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان الكافي، إلى التي أحاطتني بسياج حبها

إلى أروع أم في الوجود *أمي الحبيبة*

إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره إلى سندي وعوني وقدوتي

إلى النور الوضاء مصدر فخري وذخري إلى ذلك الينبوع الذي اغترفت منه الحنان إلى الذي يعجز القلم واللسان على خطه في كلمات إلى من جعل نفسه شمعة تحترق من أجل أن ينير دربي وإلى

من تعب وشقى من أجل راحتي وسعادتي *إليك يا أبي الغالي* .

إلى النجوم والكواكب إلى الورود البهية الذين قاسموني حنان الوالدين أخوتي وأخواتي .

إلى زوجتي.

إلى اللذين جعلوا من الضعف قوة أساتذتي الكرام.

و إلى من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاح هذا الجهد المتواضع .

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام هذا البحث المتواضع ونخص بالذكر أستاذي الفاضل تمار مُحَمَّد الذين لم يبخل علينا بعطائه العلمي وأرائه وأفكاره ونصائحه وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث منذ أن كان فكرة حتى صار بحثا ، ولا ننسى أساتذتنا الكرام بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وخاصة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف ، ونحن نكن لهم فائق التقدير والاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه لنا طوال فترة الدراسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز العمل المتواضع.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

الفهـــــــرس

شكرو تقدير.....
إهداء.....
مقدمة.....

الإطار العام للدراسة

1- مشكلة الدراسة: 04
2- فرضيات الدراسة 05
3- أهداف الدراسة 05
4- أهمية الدراسة.....06
5- أسباب اختيار الموضوع.....06
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....06
7- الدراسات السابقة والمرتبطة 07

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي المكيف

I. الجانب النظري

تمهيد .....
1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف 14
2- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.....14
3- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف 15
4- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.....16
5- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف.....17
6- مبادئ إستخدام الأنشطة المعدلة للصم.....19
7 - رياضات ضعاف السمع و الصم التنافسية.....20
8- القواعد الخاصة بالمنافسات للصم البكم 20
خلاصة.....

الفصل الثاني

السلوك الانسحابي

تمهيد .....
1- المفاهيم الأساسية للسلوك الانسحابي 23
2- خصائص الطفل ذو السلوك الإنسحابي 23
3- أعراض السلوك الإنسحابي 25
4- أسباب و دوافع السلوك الإنسحابي 25
5- أشكال السلوك الإنسحابي 26
6- النظريات المفسرة للسلوك الإنسحابي 27
7- قياس و تشخيص السلوك الإنسحابي 28
8- أساليب ضبط السلوك الانسحابي 29
9- علاج الطفل الذي يعاني من السلوك الإنسحابي **30**
خلاصة .....

الفصل الثالث

الاعاقة السمعية

تمهيد .....
1- تعريف الاعاقة السمعية 33
2- تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع و الشدة): 33
3- أسباب الإعاقة السمعية 34
4- خصائص المعاقيــن سمعيا 35
5- طرق قياس و تشخيص القدرة السمعية 37
6- أعراض الإعاقة السمعية 37
7- أساليب التواصل مع الأصم 38
8- خلاصة .....

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: إجراءات البحث

تمهيد.....
1- الدراسة الاستطلاعية.....41
2- المنهج المتبع في الدراسة.....43
3- مجتمع و عينة الدراسة 43
4- أدوات جمع البيانات والمعلومات 45
5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة 46
6- الوسائل الإحصائية 48

الفصل الرابع

عرض و تحليل و تفسير مناقشة النتائج

1- عرض و تحليل و تفسير المحور الأول 51
2- عرض و تحليل و تفسير المحور الثاني 58
3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 66

الفصل الخامس

الاستنتاجات الاقتراحات

1- إستنتاجات عامة 69
2-إقتراحات..... 71
3- قائمة المراجع.....
4-الملاحق.....
5- ملخص الدراسة.....

قائمـة الجـــداول

رقم	العنوان	ص
01	جدول(أ) التأطير البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج	41
02	جدول (ب) يمثل خصائص العينة حسب الجنس.	43
03	جدول (ج) يمثل خصائص العينة حسب السن	44
04	جدول (د)يوضح قيم الثبات المقياس	47
05	جدول رقم (هـ) يوضح قيم ألفا كرونباخ و الصدق الذاتي	47
06	الجدول رقم (01): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كا^{2}لدلالة عبارات محور الإنسحاب من المواقف الإجتماعية	48
07	الجدول رقم (02): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كا^{2}لدلالة عبارات محور التفاعلات الإجتماعية.	49

قائمـة الأشكال

رقم	العنوان	ص
01	الشكل رقم (أ) يمثل النسب المئوية التأطير البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج	41
02	شكل (ب) يمثل النسب المئوية للتكررات حسب الجنس	43
03	شكل (ج) يمثل النسب المئوية للتكررات حسب السن	44
04	"الشكل رقم (01) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (01)	47
05	الشكل رقم (02) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (02)	47
06	"الشكل رقم (03) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (03)	48
07	"الشكل رقم (04) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (04)	49
08	الشكل رقم (05) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (05)	49
09	الشكل رقم (06) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (06)	50
10	الشكل رقم (07) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (07)	53
11	الشكل رقم (08) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (08)	54
12	الشكل رقم (09) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (09)	57
13	الشكل رقم (10) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (10)	57

14	الشكل رقم (11) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (11)	58
15	الشكل رقم (12) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (12)	59
16	الشكل رقم (13) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (13)	
17	الشكل رقم (14) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (14)	59
18	الشكل رقم (15) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (15)	60
19	الشكل رقم (16) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (16)	60
20	الشكل رقم (17) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (17)	62
21	الشكل رقم (18) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (18)	63
22	الشكل رقم (19) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (19)	64
23	الشكل رقم (20) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (20)	65

مقدمـــــــــة:

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف من الوسائل التربوية الفعالة الذي يهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية والاجتماعية وكذلك البدنية والصحية وباعتبار أن للنشاط البدني الرياضي المكيف عدة أبعاد تربوية وفي أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان بدءا بالطفولة، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة الأولى لشخصية الفردومستقبـــــله.

ويُعد العمل في مجال الأنشطة البدنية المكيفة من الأعمال الإنسانية التي من خلالها يتم تقديم خدمات تربوية وعلاجية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إيماناً بأن رعاية المجتمع لذوى الاحتياجات الخاصة بكل فئاتهم هي المعيار الحقيقي للحكم على تطور ذلك المجتمع ، هذا بالإضافة إلى تغيير النظرة القديمة لفئة المعوقين التي كانت ترى أن هذه الفئة لا أمل يرجى من ورائها وقد سعت كل الدول حديثاً إلى تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم وتأهيلهم، كما هدفت إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدرا م وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع. ومن بين الفئات الخاصة التي إهتم بدراستها والعمل على الحد من آثارها على الفرد والمجتمع الإعاقة السمعية .

فالإعاقة السمعية تحد من قدرة الفرد وخبراته إذا تفقده عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي مع كافة جوانب البيئة المحيطة به .وهذا الافتقاد له دلالة بالنسبة للأدوار التي يمكن أن يؤديها الفرد داخل الإطار البيئي الذي يعيش فيه.

فالعزلة الاجتماعية التي يعيشها الطفل الأصم تؤدي إلى توتره ،حيث يتولد له نوع من الإحباط الذي يولد بدوره العديد من المشاعر المختلفة من الغضب والإحباط والعدوان نحو الآخرين وهذه المشاعر تنعكس على تقدير الأصم لذاته وتنمي له شعورا متزايدا بالدنيوية.كما قد يترجم الطفل الأصم هذه المشاعر في صورة بعض المشكلات والانفعالات السلوكية وهذه المشكلات يمكن التعرف عليها من خلال ما تحدثه من آثار ونتائج سلبية وغير مرغوبة سواء للفرد نفسه أو للآخرين المحيطين به، فقد تتضمن الإيذاء الجسدي أو الاعتداء على الآخرين ،وقد تظهر في صورة سلوك الكذب أو الانطواء والانسحاب أو إهمال الواجبات.

ويعد السلوك الإنسحابي من المشكلات البالغة الخطورة عن العديد من المشكلات السلوكية الأخرى كالعدوان مثلا الطفل الذي يعتمد على الانزواء والانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار أن الانسحاب طاعة وامتثال وأن العدوان انحراف وتمرد وذلك فإن بروز هذا لدى الطفل الأصم مع تأييد المحيطين له سوف ينمو ويصفح عن نفسه في شخصية إنسحابية منطوية غير سوية في المستقبل.

وفي هذا الصدد نحاول من خلال دراستنا هذه ونظرا لأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في حياة ذوي الإحتياجات الخاصة وفئة المعاقين سمعيا خاصة ، تم التطرق إلى دورالنشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا :

وقد اشتملت هذه الدراسة على:

- **الجانب التمهيدي**: وتناولت فيه إشكالية الدراسة،وكذا أهمية وأهداف الدراسة كذا المفاهيم والمصطلحات الخاصة بمتغيرات الدراسة .
- **الفصل الأول** : تناولت فيه النشاط البدني الرياضي المكيف.
- **الفصل الثاني** : تطرقت فيه إلى الإعاقة السمعية.
- **الفصل الثالث** : تناولت فيه السلوك الإنسحابي .

الجانب التطبيقي : ويحتوي على فصلين .

- **الفصل الرابع** : تناولنا فيه منهجية وأدوات البحث .
- **الفصل الخامس** : وتم فيه عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها.

الإطار العام لدراسة

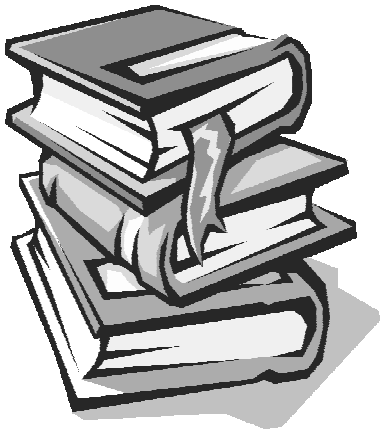

الإطار العام للدراسة

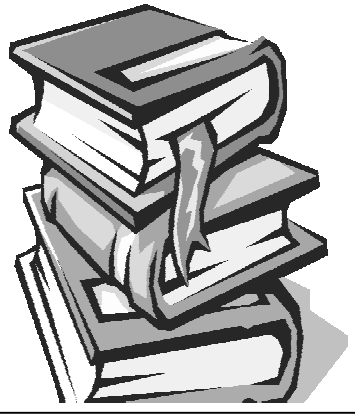

- ❖ االاشكالية
- ❖ الفرضيات
- ❖ أهمية الموضوع
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أسباب إختيار الموضوع
- ❖ تحديد المفاهيم والمصطلحات
- ❖ الدراسات السابقة

1- الاشكالية:

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد الممارسين، فهو يعتبر وسيلة تربوية علاجية ووقائية إذا تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب (البدنية، الاجتماعية، النفسية...) لا شك في أن الإعاقة توهن من قدرة صاحبها، وتجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي فمع هذا فإن للمعاقين الأثر الكبير في قلوبنا لأنهم هم الذين ضحوا بدمائهم من أجل رفعة الوطن والمواطن لذا يجب علينا أن نكون لهم عونا معينا وسندا ونصيرا لأن الإسلام حثنا على رعايتهم والاهتمام بهم، فعلينا أن نعمل جميعا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل "ولم يحدد أبناء معينين بل كل الأبناء بدون تميز و مهما كانت صفاتهم.

كما تولي مختلف الدول و المجتمعات الحديثة اهتماما بالغا في إدماج المعاقين في الحياة اليومية قصد دعمهم نفسيا واجتماعيا كأفراد عاديين ذوي دور فعال في الحياة.

ورغم المشاكل والعراقيل التي واجهة ولا زالت تواجه المعاقين والنقص الملحوظ في الموارد المالية والبشرية وكذالك على مستوى التجهيزات والمنشآت الرياضية و التربصات، حيث مثلت هذه الشريحة بلدانها في عدة مجالات محلية ودولية و كذا تحطيم أرقام قياسية عالمية مما أعطى اهتماما بالغا من طرف الدولة قصد إدماج المعاقين وذوي العاهات و الإعاقة السمعية من بين الإعاقات التي أخذ العلم الحديث في تشريحها وإلقاء الضوء عليها.

بحيث نجد الصم البكم في أغلب الأحيان تعاني من بعض الاضطرابات السلوكية و الانفعالية العديدة التي قد نجدها عند العادين لكن تختلف وبشكل كبير عند المعاقين وذلك حسب درجة الإعاقة وتقبل الفرد لها، ومن بين أشهر الاضطرابات التي يعاني منها المعاقين سمعيا ضعاف السمع هو السلوك الإنسحابي أو اللجوء إلى الإنعزال والإنطواء عن المجتمع والأسرة وهذا ما ينجر عنه عدة مشاكل نفسية وإجتماعية وخيمة تمس الشخص المنسحب في حد ذاته بالإضافة الى المجتمع الذي يعيش فيه و في هذا الإطار نجد بعض الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة التي تعمل على خفض وتعديل السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا ضعاف السمع, وتخفيف الإضطراب وتحقيق الأهداف الخاصة بهم ومنه إعادة إدماج هذه الفئة في المجتمع.

وقد ثبت ذلك في عدت دراسات "عدنان محمد أحمد الحازمي" في كتاب بعنوان التربية البدنية الخاصة والترويح وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة و الذي تطرق فيه إلى أهمية التربية البدنية للمعاقين والشيء الكثير التي تقدمه لهم في شتى المجالات.

كما قام العديد من الباحثين و المفكرين في العصر الحديث بدراسات من اجل معرفة العوامل التي تؤثر على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة إيجاد الحل المناسب لهم ونذكر بعض الأسماء منهم دراسة

هميشو(1994)وهيشمان حول تقدير الذات لدى الطفل المعاق سمعيا، وفيليس (1978)جرشام (1998) حول القلق لهذه الفئة كما درس كل من ستكورد ،ووبريور (1994) الفروق الموجودة بين الجنسين ، و كازاوي سنة وكايشو سنة (1990)وبعد هذه الدراسات جاءت الفكرة لطرح التساؤل التالي:

. ما دور النشاط الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

– هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من الموا قف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا؟

– هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا؟

2–الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا.

ويندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من الموا قف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا.

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا.

3–أهمية الموضوع:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1–الاهتمام بفئة المعاقين سمعيا والذين يمثلون نسبة كبيرة من مجتمع الدول النامية والتي منها الجزائر.

2 –توفير أكبر قسط من المعلومات والبيانات والتي تكون لها فائدة كبيرة في كيفية التعامل مع الطفل المعاق سمعيا في تحسين وتعديل السلوك الانسحابي له.

3–العمل على خفض وتعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال الصم من خلال ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف.

4 –تقديم بعض الطرق الإرشادية للأسرة والمعلمين وتبصيرهم بطرق التعامل مع الأطفال الصم لخفض وتعديل سلوكهم الإنسحابي.

5–حيوية مشكلة البحث وطبيعة العينة حيث يمثل الإنسحاب أهم صعوبات الطفل المعاق سمعيا مع المحيطين به.

6-أن الأطفال الصم لهم دور في المجتمع كالأفراد االعاديين لذا يجب تقديم العون والمساعدة لهم للإستفادة مما لديهم من قدرات وإمكانيات.

7-تتناول هذه الدراسة الأطفال المعاقين سمعيا ,والإهتمام بالطفولة يعد إهتماما بحاضر المجتمع ومستقبله بل ويعد اهتمام المجتمع بتلك الفئة دلالة على تقدم المجتمع ورفاهيته.

4-أهداف الدراسة:

1-تهدف هذه الدراسة إلى التقليل من وتعديل السلوك الإنسحابي لدى الإطفال المعاقين سمعيا.

2-معرفة دور و تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على الأطفال الصم.

3-العمل على مشاركتهم الإيجابية في الحياة اليومية بدلا من ميلهم إلى الألعاب الفردية والشعور بالنقص والخجل.

4-محاولة إدماج هؤلاء الأطفال في المحيط الإجتماعي وعدم ميلهم إلى الوحدة والإنعزال.

5-إضافة معلومات جديدة عن العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف والسلوك الإنسحابي والإعاقة السمعية إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.

6-المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية لهذه الفئة وتطوير البحث العلمي لمواجهة التزايد المستمر لحالات السلوك الانسحابي.

5-أسباب إختيار الموضوع:

إن الدوافع التي أدت بي إلى إختيار هذا الموضوع والقيام به هو أن الدراسات حول هذا الموضوع قليلة جدا وتكاد تكون معدومة,حتى ولو أن هناك عدة دراسات وبحوث تناولت لسلوك الانسحابي في مجالات علم النفس وعلم الإجتماع.ونظرا لتفاقم الآثار السلبية للسلوك الإنسحابي بالنسبة لفئة الصم.وبصفتي طالب في قسم النشاط البدني الرياضي المكيف أردت أن أبحث فيه هذا الموضوع أني إلتمست فيه أهمية كبيرة وإضافة هامة في ميدان البحث العلمي,وكذلك محاولة مني في فهم وايجاد أهم النقاط الأساسية للموضوع,وكذا محاولة إيجاد الأسباب ووضع الحلول لها للحد منها وعدم تفاقمها وللإستفادة منها مستقبلا.

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ-نشاط:هو ممارسة فعلية لعمل من الأعمال والنشاط المؤلف للفاعلية ويطلق خاصة على عملية عقلية أو حركية تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالإستجابة أو على عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة على إستحدام طاقة الكائن الحي.(جميل صليبا **1992 ,252**)

ب-النشاط البدني الرياضي: عرفه قاسم حسن حسين:بأنه ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي توجيه نموه البدني والنفسي والإجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد لنفسه ومنه خدمة المجتمع.(**قاسم حسن حسين1990, 65**)

ج-النشاط البدني الرياضي المكيف:

التعريف الإجرائي: هو كل الحركات والتمارين وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من الناحية النفسية والبدنية والعقلية،وذلك بفعل تلف بعض الوظائف الجسمية الكبرى،وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية وغيرها من الأنواع الرياضية والانشطة البدنية والرياضية المكيفة تمارس من طرف الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة.

السلوك الإنسحابي:

لغة:كلمة إنسحاب في قواميس اللغة العربية نجدها تعني التراجع والهروب والتقهقر,وفي بعض المعاجم يقال إنسحب:أي إنحر على وجه الأرض،وانسحب فلان من المجلس: أي خرج منه لسبب ما (مجمع اللغة العربية 1982 ,471)

اصطلاحا: تعريف معجم علم النفس:هو نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية ،ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل ،كما يتضمن الإبتعاد عن مجرى الحياة الإجتماعية العادية،ويصبح ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحيانا الهروب بدرجة ما من الواقع.(rober.A.1987 985)

التعريف الإجرائي:هو الدرجات المتحصل عليها على مقياس السلوك الإنسحابي لعادل عبد الله محمد ، وهو سلوك يتضمن عدم قدرة الطفل على التفاعل والتواصل الإجتماعي مع من يحيطون به وعدم إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي إلى الهروب منهم والإنعزال وإنسحابه عنهم وعن التفاعل والإندماج معهم.

الإعاقة السمعية:

لغة:صم، صما ،وصم القارورة أي سدها وصمها ،وصما وصم أي انسدت أذنه أو ذهب سمعه.

تعريف المعجم الطبي للصم: هو نقص أو فقدان السمع وهو إعاقة متواجدة بكثرة،يعود إلى الإصابة في أي خلية من الجهاز السمعي ،تكون الإصابة سواء في نقل الأصوات في الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون الإصابة في جهاز أدراك القوقعة المركزية .

المنظمة العالمية للصحة للصم:الطفل الأصم هو الذي تكون قدرته السمعية ضعيفة لا تمكنه ولاتسمح له من تعلم لغته الخاصة والمشاركة العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعلم.

التعريف الإجرائي:الصمم هو فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر قبل إكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه إسم فاقد السمع أو النطق.(طارق عبد الرؤوف ، ربيع عبد الرؤوف 2008.30)

7-الدراسات السابقة :

دراسة عطية عطية محمد (1990):وعنوانها "الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسى لدى الطفل الأصم"، وذلك للكشف عن العلاقة بين اتجاه الأصم نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسى لديه، وأيضا إيجاد العلاقة بين اتجاه الوالدين ومدرس الصم نحو الإعاقة السمعية، وتكونت عينة الدراسة من (70) طفلا أصم،

وتتراوح أعمارهم ما بين (12-19) عاماً، ومن أهم أدوات الدراسة مقياس الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى ما يلى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الأصم نحو إعاقته السمعية وتوافقه الشخصى.

- هناك علاقة بين اتجاه مدرس الأصم نحو الإعاقة السمعية كما يدركه الأصم وتوافقه الشخصى والاجتماعى.

و دراسة أرنولد واتكنس (1991):وعنوانها "التوافق الاجتماعى والانفعالى لدى الأطفال المعوقين سمعيا فى المدارس الابتدائية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق الاجتماعى والانفعالى لدى الأطفال المعوقين سمعيا، وتكونت العينة من (46) طفلا من المعاقين سمعيا والعاديين، بين (6-10) عاما.ومن الأدوات التى استخدمتها الدراسة:

1- دليل التوافق الاجتماعى لبروستول(1974).

2- استبيان سلوك الأطفال لروتر (1968).

وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى ما يلى:

- إنه بالرغم من ارتفاع معدل سوء التوافق لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين أقرانهم العاديين، أى أن المعاقين سمعيا ليسوا سيئ التوافق على نحو أكثر من أقرانهم العاديين فى نفس المرحلة العمرية.

- هناك علاقة موجبة بين التوافق لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية وتفهم الآباء لأبنائهم الصم، وحثهم على الاندماج اجتماعيا مع الآخرين.

دراسة محمد عبد العزيز (1999):وعنوانها "برنامج مقترح لتدريب الأطفال المعاقين سمعياً على السلوك التوافقى"، وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع بما يؤدى إلى تعديل السلوك اللاتوافقى إضافة إلى قياس كفاءة وفعالية البرنامج فى تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) طفلاً وطفلة من المعاقين سمعياً لفترة عمرية تتراوح بين (11-12) عاماً من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق، واستخدمت الدراسة الأدوات مقياس السلوك التوافقى فى برنامج لتدريب الأطفال المعاقين سمعياً على السلوك التوافقى،بحيث وتوصلت الدارسة فى نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التوافقى فى أجزاءه الستة (السلوك العنيف ، السلوك المضاد للمجتمع ، سلوك التمرد ، السلوك غير المؤتمن ، السلوك الانسحابى ، الاضطرابات النفسية) قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح البعدى، وهذا يعنى أن البرنامج قد أثبت فاعليته فى تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى إلى سلوك توافقى.

دراسة وفاء عبد الجواد ، عزه خليل عبد الفتاح (1999) : وعنوانها " فاعلية برنامج لخفض السلوك الإنسحابي باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام اللعب فى خفض السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، وذلك باستخدام أنشطة اللعب كإستراتجيات أساسية فى التقليل من أسباب هذا الإنسحاب، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة ممن يعانون من الصمم ، وتنقسم العينةإلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد استخدما في هذه الدراسة عدة مقايس منها مقياس السلوك الإنسحابي لدى الصم وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية قد انخفض لديهم مستوى السلوك بعد تعرضهم لبرنامج خفض السلوك الإنسحابي من خلال اللعب الموجه ، وبالتالي فإن هذه النتيجة تشير إلى فاعلية اللعب فى خفض السلوك الإنسحابي لدى الصم كما توجود فروق دالة إحصائياً بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى القياس القبلي وبين أفراد نفس المجموعة فى القياس البعدي من حيث متوسطات الدرجات حيث أن الدرجة المنخفضه على مقياس السلوك الإنسحابي تفيد بانخفاض مستوىالسلوك الإنسحابي لدى المفحوصين ، وهذه النتيجة تعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي ، وأكدت النتائج على فاعلية اللعب المستخدم فى البرنامج فى خفض مستوى السلوك الإنسحابي لدى الأطفال الذكور والإناث الصم.

دراسة بروز وآخرون(2000): تناولت تعديل السلوك السلبي الإنسحابي للمراهقين المنسحبين بواسطة الأقران.

وهدفت الدراسة إللى تعديل السلوك الإنسحابي للمراهقين المنسحبين بواسطة الأقران،وتكونت عينة الدراسة من أربعة مراهقين ذكور لديهم سلوك إنسحابي وسلوكيات مضادة للمجتمع،ومن الأدوات التي استخدمها الباحث وزملاءه التقرير الإيجابي للأقران لتحسين التفاعلات الإجتماعية والتقبل الإجتماعي للمراهقين المنسحبين إجتماعيا في مركز الرعاية الداخلية،وقد إهتمت الدراسة بدور مكافئة الشباب في مركز الرعاية الداخلية عن طريق التعزيز الإيجابي للسلوك الاجتماعي و مدى تأثيره على التفاعل الاجتماعي،و بعد إجراء برنامج لتعديل سلوكيات العزلة لدى عينة الدراسة,أظهرت نتائج الدراسة تحسن جوهري للتفاعلات الاجتماعية و تراجعا لسلوكيات العزلة،كما أن تقديرات التقبل من الأقران قد أدت إلى تحسن واضح لدى اثنين من المشاركين في عينة الدراسة (من بين المراهقين الأربعة في عينة الدراسة).

دراسة صادق عبده سيف (2001): وعنوانها "برنامج رياضي فى تخفيف السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى الجمهورية اليمنية" وهدفت الدراسة إلى تخفيف السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى الجمهورية اليمنية من خلال برنامج رياضي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا وطفلة من ضعاف السمع الذين لديهم سلوكاً إنسحابي وتتراوح أعمارهم ما بين (9-12) عاماً وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج إلى وجود انخفاض السلوك الإنسحابي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها.

دراسة بخش (2001):دراسة تشخيصية ومقارنة في السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقلياً في جامعة ام القرى سعت الدراسة الى تشخيص الاداء الفارق للاطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقلياً فيما يتعلق بالانسحاب الاجتماعي ،وضمت عينة الدراسة (46) طفلاً بواقع (23) لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة من التوحديين والمتخلفين عقلياً تتراوح اعمارهم بين (8- 14)سنة ونسب ذكائهم بين (54-67) على مقياس جودار وتم اختيارهم بطريقة عشوائية . واعتمدت الباحثة على مقياس جودار للذكاء ومقياس الطفل التوحدي من اعداد محمد (2000)ومقياس السلوك الانسحابي للاطفال من اعداد محمد (2001) و اسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعتين في الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي وذلك لحساب الاطفال التوحديين في الحالات الثلاث حيث كانوا هم الاكثر انسحاباً من أقرانهم المتخلفين عقلياً .(بخش **2001.402**)

دراسة صفاء عبد العزيز(2002): تناولت مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لتخفيف هذا السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع،و تكونت عينة الدراسة من (34) طفل من ضعاف السمع برنامج التدعيم الاجتماعي و أشارت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلوك الإنعزالي و الدرجة الكلية للمقياس(الصورة الخاصة للطفل).
- عدم و جود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس و الدرجة الكلية للمقياس(الصورة الخاصة بالآباء و المعلمين).
- عدم و جود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة تدعيم الرفاق و مجموعة تدعيم الكبار و المجموعة الضابطة و مجموعة التدعيم في العمر الزمني،و عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة تدعيم الرفاق و مجموعة تدعيم الكبار و المجموعة الضابطة و مجموعة التدعيم في الذكاء.

دراسة صلاح الدين حمدي(2003): تناولت فاعلية التدعيم الإجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الإنسحابي للطفل بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التدعيم الإجتماعي بواسطة الرفاق ومدى فاعلية التدعيم بواسطة الكبار في خفض السلوك الأنسحابي للأطفال،وتكونت عينة الدراسة من (15) طفلا مقسمين على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ظابطة (5) أطفال من المجموعة التجريبية لتدعيم الرفاق وتم دمجهم في (5) من ذوي المهارات الإجتماعية المرتفعة،وقد استخدم مقياس السلوك الإنسحابي للطفل و مقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي وأشارت النتائج إلى:

– عدم وجود فروق دالة أحصائيا بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلوك الإنسحابي والدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة بالطفل).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلك الإنسحابي والدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة بالآباء والمعلمين).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة تدعيم الرفاق ومجموعة تدعيم الكبار والمجموعة الظابطة ومجموعة التدعيم في العمر الزمني ،وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة تدعيم الرفاق ومجموعة تدعيم الكبار والمجموعة الظابطة ومجموعة التدعيم في الذكاء.

دراسة برنك بيتر(2004):تناولت أعراض الإكتئاب والإنسحاب ونتائج ضعف الآداء السمعي لدى المقيمين في الرعاية المستمرة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عواقب فقدان السمع المرتبط بالإكتئاب والسلوك الإنسحابي لدى المقيمين من الكبار، وكان الغرض من هذه الدراسة هو تقرير وتحديد إذا ما كان ضعف الآداء السمعي في ظل وجود استمرار الرعاية والتسهيلات مرتبط بالأكتئاب والسلوك الإنسحابي.(أي أنه يقلل الإرتباط الإجتماعي ومستوى النشاط)،و أشارت نتائج هذه الدراسة أن ضعف الآداء السمعي مرتبط بأعراض الإكتئاب مع ذوي المستويات الأعلى من الإعاقة والضعف السمعي.

دراسة العبودي (2008): اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة سعت الدراسة التعرف على اثر التحليل التفاعلي في ضوء برنامج ارشادي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة وتكون مجتمع البحث من رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة للعـــــام الدراسي (2002-2005) والمتكون من (17) روضة ومن المرحلة التمهيدية والبالغ عدد اطفالها (1912) طفلاً وطفلة . اختيرت روضة العدل بطريقة عشوائية واختير منها (14)طفلاً وطفلة بطريقة عشوائية (7) اطفال مجموعة ضابطة و(7)اطفال مجموعة تجريبية .

وقامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الانسحابي لطفل الروضة وبرنامج ارشادي للسلوك الانسحابي من اعداد الباحثة ،واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي، مربع كاي ، ومعادلة تصحيح الثبات (جي كوبر) واظهرت النتائج هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.005)(**العبودي 89. 2007**).

و دراسة التي قام بها (كمال عتروس لعام 2008):تحت عنوان "دور الرياضة في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا" بحيث كانت تهدف معرفة دور الرياضة في الإدماج الاجتماعي للمعاقين، وكان المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد أساسا على الوصف وقد استعمل صاحب البحث الاستبيان بأنواعه و العينة (15)معاق فكانت نتائج الدراسة التي تحصل عليها في آخر هذا البحث استخلص أن الأنشطة الرياضية تلعب دورا كبير في إعداد المعاق وتغطية النقص الذي يعاني منه هذا الأخير وذلك من خلال بإدماجها اجتماعيا

وتقديم كل الرعاية اللازمة للمعاقين سمعيا من مختلف الجوانب خاصة الاجتماعية و النفسية والصحية ولا يكون هذا إلا إذا قمنا بتشجيعهم على الممارسة الدائمة والمستمرة لمختلف الأنشطة الرياضية التي أثبت أنها خير ميدان لصقل المواهب و تنميتها شكلا ومضمونا.

خلاصة وتعقيب: تبين من عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات:

يتضح من العرض السابق للدراسات والأبحاث المرتبطة والمشاهدة لهذه الدراسة أنها تناولت السلوك الإنسحابي، والإعاقة السمعية، والنشاط البدني المكيف.

- فبعضها حاولت دراسة الإعاقة السمعية وتأثيرها على الفرد.
- والبعض الآخر تناول علاقة السلوك الإنسحابي بالإعاقة السمعية وآثاره وفعاليته على المعاقين سمعيا.
- وبعضها تناولت موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف ،كما تناولت تأثير البرامج و الأنشطة المعدلة على تعديل السلوك والتخفيف من السلوك الإنسحابي للمعاقين سمعيا.

في ضوء عرض الدراسات السابقة تبين للباحث أهمية دراسة تعديل السلوك الإنسحابي من خلال ممارسة النشاط البدني المكيف، وكموضوع حيوي في إعداد البرامج والأنشطة وتنفيذها في المؤسسات المتخصصة، الكثير من الدراسات أجريت في بيئات عربية شتى (الأردن ومصر والكويت وفلسطين والسعودية) مما يشير إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في كثير من البلدان العربية بفئة المعاقين عامة والنشاط البدني الرياضي المكيف بصفة خاصة.وهذا مايؤكد على ضرورة وأهمية هذه الدراسة إجراء مثل هذه الدراسة.

جوانب الإفادة من الدارسات السابقة:

- بيان الجوانب التي تم البحث فيها في مجالات النشاط البدني الرياضي المكيف والسلوك الإنسحابي والإعاقة السمعية.
- بناء الإطارين النظري والعملي للدارسة.
- ساعدت في تحديد واختيار منهج الدارسة وهو المنهج الوصفي.
- ساعدت في صياغة مشكلة الدارسة، وإعداد فروضها وأدواتها.
- أعطت صورة واضحة عن السلوكات الإنسحابية لدي الأطفال معاقيا سمعيا .
- أتاحت الفرصة في التعرف إلى الأدوات البحثية والخطوات الواجب إتباعها عند إعداد أدوات الد ارسة.
- التعرف إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة والإفادة منها.

الفصل الأول

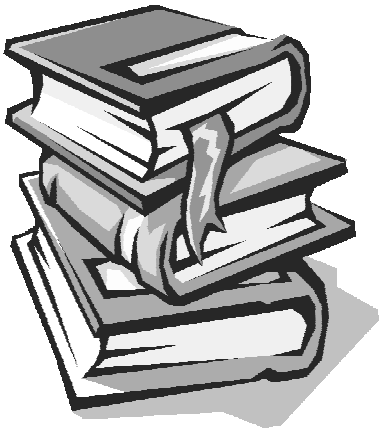

النشاط البدني الرياضي المكيف

- تمهيد .
- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف .
- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف .
- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف .
- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.
- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف.
- مبادئ إستخدام الأنشطة الرياضية المعدلة للصم.
- بعض القواعدالخاصة بالمنافسات للصم.
- خلاصة ..

تمهيد :

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب .

إذ يعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر إنتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف دراسة تحليلية .

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:

هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها ,بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية.

2. أسس النشاط البدني الرياضي المكيف :

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام .

ويراعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية

- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته و إمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات .
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس وإحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة .

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية :

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف .
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما .
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب .
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال ...
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب .
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد.(حلمي ابراهيم ، ليلى السيد فرحات1998، 50)

3. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

3-1.النشاط الرياضي الترويحي :

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعربها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية،وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

و يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.(مروان ع المجيد إبراهيم1997،112)

3-2. النشاط الرياضي العلاجي :

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاونا ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل . (عطيات محمد خطاب 65-66)

3-3. النشاط الرياضي التنافسي :

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الإرتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .

4. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

4-1. الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (لطفي بركات أحمد . 1984 ، 61)

4-2. الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد .ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا. كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

4-3. الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة.(حزام محمد رضا القزويني 1978 ، 20).

4-4. الأهمية الاقتصادية :

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وإن الإهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع(محمد نجيب توفيق، 1967 ، 560)

4-5. الأهمية العلاجية :

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة و الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" . وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا .(حزام محمد رضا القزويني: .1978, 31)

5 . النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف :

5-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب ،وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة(محمد عادل خطاب ، 56 ، 57)

ومن جهة ثانية ان اللعب يخلص الفرد من تعبه المتراكم على جسده، ومن تأثراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية، ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها .(Serae moyenca , 1982 ,163)

5-2. نظرية الإعداد للحياة :

يرى كارل جروس الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه

للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة .

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمر نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي .

5-3. نظرية الإعادة والتخليص :

يرى ستانلي هول الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور .

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، اذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القردية من مراحل تطور الإنسان (كمال درويش 1990، 227)

5-4. نظرية الترويح :

يؤكد "جتسي مونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة .والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ... الخ ،كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها .

5-5. نظرية الاستجمام :

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق ومملّ، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك .

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل:الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعدانه على الاستمرارفي عمله بروح طيبة .

5-6 نظرية الغريزة :

تفيد هذه النظرية بان البشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه . فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شانه شان القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه .

6. مبادئ إستخدام الأنشطة الرياضية المعدلة أو المكيفة للصم:

6-1 .إستخدام الإيضاحات الجسمية : و يتم ذلك بـ:

- إستخدام الإرشادات البصرية .
- إستخدام النماذج البصرية للفعالية المراد أدائها .
- إستخدام الأداء الحركي النموذجي .
- إستخدام العدد السمعية.
- إعطاء إرشادات بصرية صوتية .

6 -2.إستخدام عدد سمعية : وذلك بـ

- استخدام العدة المساعدة السمعية المناسبة .
- نزع العدة المساعدة قبل دخول حوض السباحة .

6 –3.البيئة التدريسية :و تمتاز بـ

- ❖ تجنب الضوضاء الشديدة في بيئة الدرس .
- ❖ قف في المكان المناسب .

6–4 . تقنيات تدريسية و اعتبارات خاصة :

- ❖ استخدام نظام خاص بالاتصالات .
- ❖ يجب ابقاء الرأس للأعلى و أعلى من مستوى الماء عند السباحة .
- ❖ تجنب السباحة تحت الماء .
- ❖ تجنب القفز إلى الماء أو الغوص .

6–5 .الارشـــــــــاد البعدي:

- ❖ اعطاء إرشاد بعدي بصري صوتي .
- ❖ جعل التلاميذ يلاحظون مخارج الكلمات . (حسن الساعاتي ، **1980** ، **319**)

7. رياضات ضعاف السمع و الصم التنافسية:

تنطبق على الصم و البكم نفس القواعد الدولية للأصحاء ما عدا بعض الانشاءات ،و في مايلي المسابقات التي يسمح لهم بالاشتراك فيها :

- ❖ ألعاب الميدان و المضمار بالإضافة إلى الجري (1500م) (5000م)(10000م) 400م موانع 300م، حتى 20كلم، (120)(400م) حواجز .
- ❖ رمي الرمح ، إطاحة المطرقة ، الرماية بالسهم ،و بالنـــــــار (البندقية أو المسدس) .
- ❖ كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، المصارعة (الرومانية و الحرة)
- ❖ رفع الأثقال، تنس الطاولة، تنس الأرضية (فردي و زوجي) ، السباحة بأنواعها ، الغطس كرة الماء اليولنج، البيلياردو ، الكروكيت ، التزحلق على الجليد ، الجمباز بأنواعه ، الدراجات.

8 . بعض القواعد الخاصة بالمنافسات للصم و البكم :

- ❖ يلزم أن يكون جمع المتسابقين من ضعاف السمع .
- ❖ فن البليارد ، تتكون المباراة من جولة واحدة ما عدى النهائي تكون ثلاث جولات فاصلة .

كرة القدم ،تقام المباراة بطريقة خروج المغلوب للاعبين الصم كما أن كرة القدم الحمامية تتم بين 05 أفراد لكل فريق ولا تحتسب ضربات الركنية و بدون ضربات مرمى كما لا يطبق التسلل .

خلاصـــة :

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالمعاقين ، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسيولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته .

وما يمكن إستخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة ، ويعد هذا النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة ، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب ، الجانب الصحي ، الجانب النفسي ، الجانب الخلقي والاجتماعي ، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة .خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي ، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون ، فوائد جسمية ، اجتماعية ، تربوية ،نفسية ومعرفية .

كما أن للنشاط الرياضي تأثير ايجابي على اندماج وإعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بان المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بمزات الرياضي العادي من الدقة والتركيز والتحكم في النفس ، و بمتعة واندفاع كبيرين دون إي عقدة ، وانه بواسطة الإرادة والرغبة والتدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح والسرور والسعادة للآخرين

هذه القيمة للنشاط البدني والرياضي المكيف تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المتخلفون عقليا والآفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال ، وهو ما نتطرق إليه بنوع من التفصيل في الفصل القادم .

الفصل الثاني

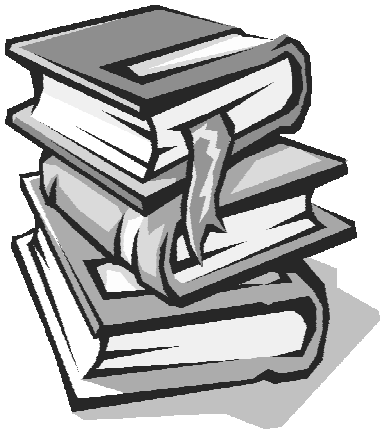

السلوك الإنسحابي

- تمهيد
- تعريف السلوك الإنسحابي .
- خصائص الطفل الإنسحابي .
- أنوع الاعاقة السمعية .
- أسباب السلوك الإنسحابي .
- أشكال السلوك الإنسحابي
- نظريات السلوك الإنسحابي .
- أساليب ضبط السلوك الإنسحابي
- علاج الطفل الإنسحابي .
- الخـــاتمة

تمهيد

إن السلوك الإنسحابي من أكثر أنواع الاضطرابات السلوكية شيوعا لدى الأطفال وأكثرها تأثيرا على حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع أقرانهم وأسرهم،وبيئاتهم التي فيها يتواجدون ، كما له من آثار سلبية عديدة قد تنتهي في مجملها إلى بعض الأمراض النفسية والاجتماعية يصعب علاجها تصل إلى درجة كبيرة من العقد النفسية إذا لم يتم ملاحظتها وتشخيصها، ومعالجتها كي لا تستمر لفترات طويلة قد تصل إلى كامل المراحل العمرية اللاحقة، والسلوك الانسحابي له عدة أسباب وله مظاهره، وله أشكاله وطرق تشخيصه وطرق علاجه قد تختلف من فرد لآخر وهذا ما سنحاول معرفته من خلال التطرق لهذا الفصل.

1-المفاهيم الأساسية للسلوك الانسحابي:

تعريف كيل وكيتال:

فقد عرفا السلوك الانسحابي تعريفا إجرائيا مفاده: الأطفال المنسحبون اجتماعيا هم أولئك الدين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية (مصطفى نوري القمش وآخرون ،2007، 223).

يعرف كمال الدقوسي:

أن السلوك الإنسحابي في علم النفس بأنه نقص روح الإستجابة و خصوصا الاستجابة الانفعالية في العلاقات الاجتماعية و في هذا إشارة لتراجع الفرد عن المجتمع حيث يكون لديه صعوبات تلقائية المبادأة ‘و لا يقوى علي الإختلاط بحرية ،و يمثل إتصاله بالغير مجهودا كبيرا ولا يستطيع مشاركة الآخرين في خبراتهم. (كمال الدقوسي 1989,39)

اما جمال الخطيب:

الإنسحاب الإجتماعي بأنه عبارة عن عجز في المهارات الاجتماعية للطفل و هو انعكاسا للعجز في الآداء الاجتماعي. (جمال الخطيب 1992,200).

2- خصائص الطفل ذو السلوك الإنسحابي:

يمكن عرض بعض خصائص الطفل ذو السلوك الإنسحابي فيما يلي:

2- 1 بطئ التعلم:

إن الطفل ذو السلوك الإنسحابي الإنعزالي يتسم بإنكماش إجتماعي مفرط أو الخجل الشديد ،التهيب من الإختلاط بالغرباء، وفي الحالات الحادة لا يستطيع الطفل مجرد المغامرة أو التجرأ بالحديث أمام الآخرين وبالتالي قلة التفاعل مع المعلمين في مجالات التحصيل الدراسي ، والأطفال أصحاب هذا السلوك يتحاشون الآخرين، ولا يميلون إلى المشاركة في المواقف الإجتماعية،ويفضلون البعد أو الصمت أو الحديث المنخفض أو الإنزواء.(محمود حمودة.1991:169).

2-2 عدم القدرة على مسايرة الآخرين:

في دراسة لكل من بليكمان و كولهان (1993) تبين أن المراهقين غير المنسحبين إجتماعيا كانوا أكثر سعادة,و كانت حياتهم تسير بشكل أكثر يسرا في حين كان المراهقون المنسحبون اجتماعا أقل سعادة حيث يتعرضون لنتائج معاكسة بالنسبة لهم مما يجعل حياتهم أكثر صعوبة و ذلك نتيجة اتباعهم لنمط الاكتئاب و النمط العدواني في مسايرتهم للتحديات الانفعالية التي يتعرضون لها.

كما توصلت أيضا دراستهما لنماذج المسايرة السائدة بين المراهقين المنسحبين و المنعزلين اجتماعيا في مقابل غير منعزلين إلى أن المراهقين غير المنعزلين اجتماعيا تكون لديهم ثقة أكبر ,أما المراهقين المنعزلين اجتماعيا فيكونون أقل ثقة بأنفسهم.

2-3 عدم السعادة و الرضى:

أظهرت نتائج دراسة شى(1996) أن المفحوصين اللذين يعانون من العزلة الاجتماعية و الانسحاب الاجتماعي كانوا أقل إحساسا بالرفاهية و السعادة، و يرى مورجان و جاكسون (1996) أن الانسحاب الاجتماعي عادة ما يرتبط بسوء التوافق النفسي الاجتماعي و الدراسي ,و بمدى رضا الفرد عن نفسه و عن وضعه الجسمي ،حيث أسفرت النتائج التي توصلا إليها أن الأفراد المنعزلين يقلون في توافقهم النفسي و الاجتماعي و الدراسي ،و في مدى رضاهم عن أنفسهم و أجسامهم،و بالتالي في مدى إحساسهم بالسعادة قياسا بأقرانهم غير المنعزلين اجتماعيا.

2-4 الشعور بالوحدة النفسية:

هناك علاقة إرتباطية سالبة و دالة بين الشعور بالوحدة النفسية و تقدير الذات لدى كل من الجنسين بمعنى كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية قل تقدير الذات،و هذه الدراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية أو العزلة و تقدير الذات

و الذي يمكن اعتباره مؤشر للثقة بالنفس .(سيمون عبد الحميد **1990**).

و من الخصائص أيضا للطفل ذو السلوك الانعزالي الانسحابي:

- ✓ الصمت و الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي .
- ✓ الميل إلى تجنب العلاقات مع أفراد الجنس الآخر .
- ✓ البطئ في الحديث مع الآخرين و تفادي النظر في أعين شخص آخر بطريقة مباشرة.
- ✓ الخوف الشديد من التحدث و تناول الطعام أو استعمال دورات المياه العامة أمام الآخرين.
- ✓ صعوبة مقابلة الغرباء ،أو تكوين علاقات مع الآخرين.(محمد الطيب **1996,223**).

3-أعراض السلوك الإنسحابي:

إن أعراض السلوك الإنسحابي تتكون من مجموعتين هما:

3-1مجموعة الأعراض العاطفية:

-الشعور بالانفصال عن الآخرين والشعور بالخوف، وعدم التأكيد للذات، والنبذ، والشعور بالوحدة بين الآخرين .(شيفر وآخرون ،1989،388).

-الشعور بالخجل والحساسية والخنوع .(مكتب الإيماء الاجتماعي ،2000،26).

-الشعور بالعجز . (القائمي علي ،1996،165).

-مشاعر ألافتقار إلى التقبل والود والحب .(قشقوش إبراهيم ذكي ،1988،17).

3 -2مجموعة أعراض سلوكية:

-تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.

-تعوز المنسحب المهارات الاجتماعية على نحو مستمر.

-لايتعلم المنسحب قيم الآخرين ولا يشاركهم آرائهم (شيفر وآخرون 1989،289).

-الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة،يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة(الخطيب جمال وأخرون ،1992،116).

-قضاء معظم الوقت منفردا(هربرت مارتن ،1980،47).

4- أسباب و دوافع السلوك الإنسحابي:ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي بمايلي:

-الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل.

-الراشدون غير العطوفين أو الغاضبون أو المتوترون يمكن أن يشكلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم.

-الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة، يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج، مما يجعله يتجنب الآخرين. (شيفر ،1989،391).

-كراهية موجهة من الوالدين للطفل، أو تسلط أو إهمال، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل في هذه الحالات يميل إلى السلوك الإنسحابي.(الجولاني فادية، 1997،228).

-من العوامل المؤثرة عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره، وكذلك بالكبار من خارج أسرته.

-عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة، فالطفل الذي لا يعتبر نفسه مصدرا لإعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب .(الشيخ يوسف،،1968،47).

و للإنسحاب أسباب عديدة نذكر منها:

1 .مشاعر النقص :

ويكون هذا الشعور بسبب وجود عاهات جسمية أوما يسمعه الطفل عن نفسه مند الصغر من أنه دميم الشكل، وقد تكون نتيجة عدم تمكنه من اقتناء أشياء نظرا لفقره، وأحيانا تشعر البيئة الطفل بالنقص نتيجة ما يتعرض له من مشكلات تقلل من ذاته.

2 .افتقاد الشعور بالأمن :

لفقده الثقة في الغير وخوفه منهم، فهم مهددون له، ويذكرونه بانطوائه، وربما أعتبر دخوله معهم في تفاعلات مصدرا جديدا للنقد نتيجة بعض مواقفه السلبية التي لم يتعود على غيرها نتيجة عزلته.

3 .اشعار الطفل بالتبعية:

جعل الطفل تابعا للكبار، وفرض الرقابة الشديدة عليه يشعره بالعجز عند محاولة الاستقلال، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالصغير دون مشاورته، مثل لون ملابسه أو عدم ذهابه لرحلة.

4 .تقليد الوالدين ودعم الوالدين:

عادة يكون الآباء المنطوون لهم أبناء منطوون، كما أن دعم الوالدين لانطواء الطفل على اعتبار أنه أدب أو حياء من الأسباب الجوهرية لهذه المشكلة.

5 .اضطرابات النمو الخاصة والمرض الجسمي :

تهيئ بعض اضطرابات النمو الخاصة كاضطراب اللغة الفرصة لتجنب الطفل التفاعل والاحتكاك بالآخرين، كما أن إصابة الطفل ببعض الأمراض مثل الحمى الروماتيزمية أو الإعاقة الشديدة تمنع الطفل من الاندماج أو حتى الاختلاط بمن هم في مثل سنه، وربما أصبح متأخرا عنهم ولا يجد مخرجا لذلك سوى تجنبهم والانعزال عنهم .(فاديه كامل حمام، 2002،) .

5- أشكال السلوك الإنسحابي:

صنف جرين وود وآخرون 1977السلوك الإنسحابي إلى صنفين هما:

5-1 السلوك الإنسحابي البسيط:

يتضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالإضافة إلى أنه يتصف بالخمول ،وعدم النضج، كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لاينسى المحيط .

2-5 الانسحاب الاجتماعي الشديد:

وينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للانعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسحبين اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب .(مصطفى نوري القمش، **2007**،236).

6- النظريات المفسرة للسلوك الإنسحابي:

6-1المنظور النفسي:

6-1-1 نظرية التحليل النفسي :

شرح فرويد(1939-1856) أسباب هذا السلوك ، وأرجع سلوك الانسحاب الاجتماعي إلى مرحلة الطفولة المبكرة لاسيما الخمس سنوات الأولى، إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلا .(هرمزوآخرون،**1988**،**20**)

وأكد على حاجات الطفل إذا ما أشبعت بصورة غير كافية فإن جانبا من شخصيته يتوقف، أو يعيق نموه إلى درجة ما وأن هذه الإعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف (عبد الرحمن **،60،1988**).

6-1-2 نظرية إريك أريكسون :

يرى اريكسون أن التوتر النفسي يكمن في ضعف الأنا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه، إذا ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفية، وغير مرضية، فأن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس، وافتقار الدور، وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي.(الطائي إيمان محمد حمدان، **86،2003**).

6-2المنظور الاجتماعي:

6-2-1 نظرية كارل روجرس:

يؤكد روجرس على أن التطابق بين الذات والخبرة، يؤديان إلى ترميز سليم للخبرات، أما التنافر بينهما فإنه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، ويؤكد روجرس على الحاجة إلى الانتماء وإلى الصداقة والمصاحبة وإلى الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية ، وإلى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم. (الخواجا عبد الفتاح محمد ،**145،2002**).

6-2-2 نظرية بوجاردس:

يرى أن العلاقات الودية والقريبة تساعد الأفراد على إقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع، هذا وفسر العالم مكاكينزي التفاعل الاجتماعي إذ يقول بأن هناك على ما يبدوا دافعا لا يمكن مقاومته،هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض، وهذا الميل هو ما يسمى بالتمركز، أما إذا انعدم التعاون معهم، فإن هذا الشعور يقود إلى الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع، ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه، ولم يجد لها حلا سوى القلق والاضطراب والتوتر داخل نفسه(دسوقي كمال،1969،347)

6-3المنظور المعرفي:

6-3-1النظرية المعرفية البنائية:

تغلب قضية التمركز حول الذات على تطور الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع مواءمة أفكاره لذلك يكون منعزلا أغلب الوقت،إذا لم يكن كله،إذ لا يبذل جهدا في نقل أفكاره إلى الآخرين،وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي أن الذاكرة القصيرة المدى غير متطورة أو غير عاملة (الزتوري أحمد عوض،2009،03).

6-3-2نظرية جورج كيلي :

تعتمد نظرية جورج كيلي(1905-1967) على ما يسميه (البنى الشخصية) وهذه البنى هي المسؤولة عن تفسير السلوك الصادر عن الطفل وأن مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكل طفل يرى العالم وما ينطوي عليه من أحداث ووقائع على أساس التفسير الذي يجده في البيئة فإن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة (شلتز1983،226).

ويفسر كيلي الانسحاب بأنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الاجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته(SAMULE ;1981 102).

7- قياس و تشخيص السلوك الإنسحابي:

توجد ثلاثة أساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال، وهي:

7 -1الملاحظة الطبيعية :وهي الأكثر استخداما، وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري، حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل في المواقف الطبيعية بشكل مباشر وكذلك تمكن هذه الطريقة الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر، ودراسة المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه، وهذا له أهمية كبيرة في تحليل

السلوك، وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة

7 –2المقاييس السيسومترية

:وتعرف هذه الطريقة باسم (ترشيح الأقران)، وتشمل تقدير الأقران للسلوك الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية للطفل وأصبحت هذه الطريقة من الطرق المستخدمة على نطاق واسع.

7 –3تقدير المعلمين :

تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم السلوك الإنسحابي للأطفال، وتشمل هذه القوا ئم جملة من الأنماط السلوكية الاجتماعية التي يطلب من المعلمين تقدير مدى إظهار الطفل لها.(بطرس حافظ بطرس 2008،20)

8–أساليب ضبط السلوك الانسحابي:

تعتبر أساليب تعديل السلوك من الأساليب التي أتثبت فعالية عالية في ضبط السلوك الإنسحابي بشكل ملحوظ ومن هذه الأساليب:

8–1تشكيل السلوك:

:تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل مع أقرانه ويكون ذلك باتباع الخطوات التالية:

أ –تحديد السلوك المستهدف وتعريفه أي تحديد السلوك الاجتماعي النهائي المراد الوصول إليه وتعريفه بدقة وموضوعية على شكل هدف سلوكي اجتماعي.

ب–تحديد السلوك المدخلي وتعريفه عن طريق اختيار استجابة قريبة من السلوك الاجتماعي المستهدف وذلك من خلال تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائي وتسمى هذه الاستجابة بنقطة البداية والسلوك المدخلي.

ج– اختيار معززات فعالة وذلك للمحافظة على درجة عالية من الدافعية لدى الطفل وهذا بدوره يتطلب اختيار المعززات المناسبة في الوقت المناسب.

د–الاستمرارية في تعزيز السلوك المدخلي إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعا.

هـ–الانتقال تدريجيا من مستوى أداء إلى مستوى آخر للسلوك الاجتماعي المرغوب فيه.

8–2النمذجـــة :

ويكون ذلك لمساعدة الطفل المنسب اجتماعيا على ملاحظة نموذج يتفاعل اجتماعيا مع أقرانه بطريقة جيدة وقيام الطفل بتقليد السلوك الاجتماعي المرغوب فيه ومن ثّم تعزيزه بالطرق المختلفة ومن أهم العوامل التي تزيد من فعالية طريقة النمذجة في خفض السلوك الانسحابي لدى الطفل ما يلي:

أ– جاذبية النماذج المستخدمة على أن تكون ذات مكانة كبيرة لدى الطفل ومن نفس الجنس.

ب– قدرة الطفل المنسحب على تقليد سلوك النموذج والاستمرار بأداء السلوك بعد اكتسابه.

8-3التلقين والإخفاء:

التلقين :هو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية مساعدة وذلك بهدف زيادة احتمالية أداء الطفل السلوك الاجتماعي المستهدف وينقسم التلقين إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- التلقين الجسدي :يشتمل على لمس الطفل جسديا بهدف مساعدته على أداء السلوك كالمشاركة في الألعاب الجماعية والمناسبات الاجتماعية بشكل مناسب.

ب- التلقين اللفظي :يشتمل على تعليمات لفظية مساعدة الطفل المنسحب على أداء السلوك الاجتماعي المستهدف باستقلالية ويتم ذلك تحديد المثيرات التمييزية الطبيعية الذي يستعمل على ضبط الاستجابة بعد التوقف عن استخدام المثيرات التمييزية المساندة تم تحديد خطوات الإخفاء، فبعد أن يتضح أن الاستجابة المستهدفة أصبت تحدث بشكل متواصل من قبل الطفل نتيجة التلقين، هنا يمكن البدء بإ خفاء التلقين تدريجيا(.بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق).

ج- التعزيز الايجابي :تتمثل هذه الطريقة بالانتباه للطفل عند اقترابه من الآخرين وتفاعله معهم. والتعزيز الايجابي هو إضافة مثير معين بعد صدور الاستجابة المرغوبة مباشرة.مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، مثل الثناء على الطفل عند قيامه بالمشاركة والتفاعل مع أقرانه في أثناء اللعب الجماعي.

8-4تنظيم ظروف البيئة :تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية في البيئة الاجتماعية للطفل مما وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأطفال الآخرين و يساعد في ظهور السلوكات المقبولة لتدعيم ثقة الطالب بنفسه من خلال مواقف صفية، تعتمد على المشاركة والاحترام المتبادل.

8-5التدريب على المهارات الاجتماعية :يكون ذلك باستخدام النمذجة ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة والتعزيز كزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر، وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل المنسحب

8-6تدريب الرفاق :يتم بهذه الطريقة تدريب الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية متطورة على التفاعل مع الأطفال المنسحبين وعلى وجه التحديد قد يتم تعليم الأطفال وتدريبهم على الاستجابة بطريقة ايجابية للطفل المنسحب عندما يقترب منهم أو يحاول التفاعل معهم ويطلق على الطفل الذي يتم تدريبه للعمل على تعديل سلوك الطفل المنسحب اسم الشريك .(خولة أحمد يحي ،**199,2003**).

9- علاج الطفل الذي يعاني من السلوك الإنسحابي ولكي نحقق ذلك يجب أن نتبع مايلي:

أولا :يجب أن يشعر الطفل المنطوي بالحب والقبول ولذا ينبغي أن نتعرف عليه جيدا ونفهمه فهما عميقا وندرس حالته من جميع النواحي الصحية-الاجتماعية وظروفه العائلية وعلاقته بأسرته وهل هو يعاني فعلا من الانطواء أو العزلة ويجب مساعدته لمواجهة ذلك واقعيا ونساعده في بناء شخصيته واستعادة ثقته بنفسه.

ثانيا :تهيئة الجو الذي يشعر الطفل بالأمن عن طريق الألفة والطمأنينة مع الأشخاص الكبار الذين يعيش الطفل معهم سواء في الأسرة أو في المدرسة فكلما شعر الطفل بجو من الدفء العاطفي في البيئة والأمن والطمأنينة،قل انسحابه واد إندماجه في المجتمع.

ثالثا :عدم دفع الطفل للقيام بأعمال تفوق قدراته حتى لا يشعر بالعجز ويجعله يستكين ويزداد عزله عن الناس وننمي قدراته تاركين له حرية الاختيار والتصرف في جو من الأمن والطمأنينة بحيث يختار طريقه.

رابعا :تدريب الطفل المنعزل على الأخذ والعطاء وتكوين صداقات مع أقرانه، ويمكننا أن ننجح في ذلك إذا اعتنينا بالطفل من حيث أسلوبه في الأخذ والعطاء وإتاحة الفرصة له للاختلاط مع أقرانه.

خامسا :التربية الاستقلالية وعدم تدليل الطفل خير وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة, فكلما كان الطفل مدللا معتمدا على أبويه كان نضجه الانفعالي غير كامل، وعاجزا عن الاعتماد على الذات.

خلاصة:

يتميز سلوك الانسحاب الاجتماعي في الطفولة بالانعزالية والانفصالية والحساسية والخجل وقصور عام في القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الأفراد المحيطين به خاصة إذا كان الطفل في مرحلة دراسية فإنها تعوقه عن عملية التعلم وهذا ما ينتج عنه عدة صعوبات ويمكن أن تؤثر على كامل مراحله العمرية اللاحقة.

الفصل الثالث

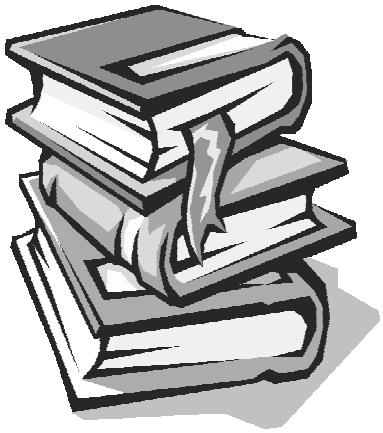

الإعاقة السمعية

- تمهيد
- تعريف الإعاقة السمعية.
- تصنيفات الإعاقة السمعية.
- أسباب الإعاقة السمعية.
- خصائص المعاقين سمعيا
- قياس و تشخيص السلوك الإنسحابي
- طرق قياس وتشخيص الإعاقة السمعية.
- أعراض الإعاقة السمعية.
- أساليب التواصل مع الطفل الأصم.
- خلاصة

تمهيد:

يعد فقدان السمع من المعوقات التي تفرض سياجا من العزلة حول الشخص الذي فقد سمعه كما تعد مشكلة بالغة الدقة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية المعوقين سمعيا، لذا أعطيت أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقات، ومن بين المعاقين نجد المراهقين الذين يتميزون بخصائص وصفات مميزة، حيث أن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو حساسية وذلك نتيجة التغيرات المتنوعة والسريعة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والثقافية والاجتماعية، فهذه المرحلة بمثابة جسر ينتقل من خلاله الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد فهي مرحلة يتطرق فيها المراهق إلى اكتشاف ذاته وبناء كيانه ليمتلك إرادة واستقلالية للتصرف في شؤونه لشق طريق حياته فيما يعتقده الأفضل له والأكثر نجاحا.

1 .تعريف الاعاقة السمعية:

يتمتع حوالي 99 %من الافراد بالقدرة على السمع بشكل عادي ، و لكن حوالي 0.5 %الى 1% من الافراد لا يحظون لأسباب عدة بالقدرة على السمع ، و هو ما يطلق عليه بالاعاقة السمعية.

و يقصد بالاعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون ان يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة على سماع الاصوات المختلفة التي ينتج عنها الصمم كما تعرف الاعاقة السمعية على أنها العجز في حاسة السمع و الذي يؤدي الى فقدان سمعي لدرجة تجعله لا يستفيد من هذه الحاسة .(حلمي إبراهيم ،ليلى السيدفرحات، **1998** ، **142**)

و هذا ما ذهب اليه عبدالمطلب القريطي 1996فيشير الى المعاقين سمعيا هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة

ويتضح مما سبق ان الاعاقة السمعية عجز حسي يحول بين المرء و ادراكه للمثيرات من حوله ، تجعله غير قادر على فهم الكلام المنطوق و التواصل مع افراد بيئته الا باستخدام اساليب التواصل غير اللغوية(لغة الاشارة) او المعينات الصوتية.

و عليه يخلص الباحث الى أن الأصم الابكم هو الشخص الذي فقد حاسة السمع و ليس لديه رصيدا من حيث اللغة و الكلام ، كما يستحيل عليه اكتساب اللغة حتى لو استعان بالمعينات الصوتية ، وبالتالي يحتاج الى الأساليب غير اللغوية للفاهم مع الغير دون مخاطبة كلامية لغة الإشارة (جمال الخطيب، ، **1998** ، **26**)

2. تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع و الشدة):

1.2 حسب العمر:

- ✓ **الصمم قبل اللغوي:** وهو الصمم الذي يحدث قبل تعلم الكلام أو مرحلة تعلم اللغة وبالتالي عدم سمع الكلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد و الكلام مع الآخرين.

✓ **الصمم بعد اللغوي:** و عادة يسمى هذا الصم بالصم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة و قد يحدث فجأة و تدريجيا و بالتالي فقدان الآني للسمع أو التدريجي.

2.2 حسب موقع الإصابة:

❖ **الإعاقة السمعية التوصيلية:** أقصاها 60 دسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى والذي يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.

❖ **الإعاقة السمعية الحس عصبية:** و هي ناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أو الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن

❖ **الإعاقة المختلطة:** وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية و إعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

❖ **الإعاقة المركزية:** وتنتج عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ

·(سهيل كامل أحمد، 2002 ، 222).

3.2 حسب شدة الفقدان للسمع:

❖ **اعاقة سمعية بسيطة جدا** : و هو مايعني فقدان من 25 الى 40 ديسبل.

❖ **اعاقة سمعية بسيطة** : تتراوح ما بين 41- 55 ديسبل.

❖ **الاعاقة السمعية المتوسطة** تتراوح ما بين 56- 70 ديسبل

❖ **الاعاقة السمعية الشديدة** : تتراوح ما بين 71-91 ديسبل

❖ **مستوى الفقدان السمعي في الاعاقة السمعية الشديدة:** يزيد عن 90 ديسبل.(**فتحي السيد الكريم2004، 209**)

3- اسباب الإعاقة السمعية

3. 1 العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة و من خلال الكروموزمات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو

2.3. العوامل الغير وراثية: (المكتسبة)

إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة).

تعاطي الأم بعض العقاقير.

3.3 .عوامل ولادية: (أثناء الولادة):

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة و ما يترتب عنها بالنسبة للوليد ، ومن الولادات العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية و إصابته بالصم و كذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته و عدم اكتمال نموه.

4.3.إصابة الطفل ببعض الأمراض:

(**بعد الولادة**) غالبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية و من بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية و الميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي

و الحصبة و التيفويد و الأنفلونزا و الحمى القرمزية. (جمال الخطيب،**1998** ، **60**)

. **أسباب أخرى مختلفة:**

- ❖ الصم الناتج عن الحوادث و الصدمات:مثل السقوط على الرأس و حدوث انشقاقات في العظم الصدغي الذي يحدث تشوه في بنيات الأذن الداخلية مما يعيق وظيفتها.
- ❖ التعرض لأصوات قوية: مثل الانفجارات القوية المفاجئة القريبة من الأذن.
- ❖ الضجيج الناتج عن المصانع: و الذي يتعرض له عمال الورشات و الذي يؤدي إلى الصمم المهني.
- ❖ الكبر و الشيخوخـــــة: أي نقص عدد الخلايا الهدبية و تباطؤ حركـــــة العظمات مع زيادة سمك غشاء

.(فرحي عبد العزيز **36.2012**)

4.خصائص المعاقيـــن سمعيا:

4–1.الخصائص الجسمية و الحركية: يذكر french & Jansma ان مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقون سمعيا تضع حواجز و عوائق كبيرة امامهم لاكتشاف البيئة و التفاعل معها ، و اذا لم يزود المعوق سمعيا باستراتجيات بديلة لت واصل فان الاعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الحركي و ان فهم النمو الجسمي يتطلب التعرض لمشاكل تشريحية و فيزيولوجية ، و عليه تقتصر على الاشارات لبعض مظاهر التي تساعدنا على فهم تطور سلوك الفرد و تكييفه ، و يمكن النظر الى النمو الجسمي (الخصائص الجسمية) من ثلاث نقاط هي:

النمو الخارجي و النمو الفيسيولوجي و النمو الحركي الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على درجة النضج الجسمي(إنتصار يونس، **1984** ، **91**)

أما بالنسبة للمهارات التي تعتمد على حركة العضلات الدقيقة ، فان الطفل في هذه الحالة يزداد عنده التوافق بين العين و اليد ،و عليه يتضح مما سبق انه لا يوجد اختلاف جوهري بين النمو الجسمي للطفل المعوق سمعيا و بين نمو الطفل العادي ، الا فيما يتصل بنمو الضبط الحركي . حيث يذكر لطفي احمد بركات ان الضبط الحركي ، ككل عند الطفل العادي ينمو نموا أفضل منه عن الطفل الاصم . (لطفي بركات أحمد ،1981 ، 24)

4-2 الخصائص المعرفية والعقلية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط بالقدرة اللغوية ويعني ذك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء .

إن ذكاء أفراد هذه الإعاقة لا يتأثر بها وكذلك لا تتأثر قابليتهم للتعليم ما لم تكن لديهم مشاكل في الدماغ. إن المفاهيم المتصلة باللغة تكون ضعيفة لديهم وان قصورهم في اختبارات الذكاء تعود للمشاكل اللغوية، لذلك يجب تكييف وتعديل اختبارات الذكاء لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة، وان تخصص لهم اختبارات ذكاء غير لفظية لقياس ذكائهم بشكل دقيق .

4-3. الخصائص الإجتماعية والانفعالية والنفسية:

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي لذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعيا إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تعود إلى عدم النضج الاجتماعي مثل مقياس فانيلاند، وتبين أن أداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني المعوقون مشكلات تكييفية في نموهم الاجتماعي بسبب نقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية (السيد عبد الرحيم، 1982، 230-231).

4.4.التحصيل الأكاديمي :

غالبا ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم, كما أن تأثيرهم القرائي هو أكثر تأثرا بهذه الإعاقة ويزداد تحصيلهم الأكاديمي ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس وتشير بعض الدراسات إلى أن 50 % من أفراد هذه الإعاقة ممن هم في فاعلية

سن العشرين كان مستوى قراءتهم تقاس بمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي أو اقل من ذلك وان 10% كانوا بمستوى الصف الثامن الأساسي.

5.4.الخصائص اللغوية:

تأثر الإعاقة السمعية على لغة الأطفال في جميع جوانب النمو اللغوي لديهم و الطفل المعوق سمعيا سيصبح أبكما إذا لم تتوافر له فرص التدريب الفاعلة و يرجع ذلك إلى عدم توفر التغذية الراجعة السمعية وعدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين . إن لغة الأطفال المعوقين سمعيا تتصف بفقرها المدقع قياسا بلغة العاديين حيث تكون لديهم ذخيرة لغوية محدودة و تكون لها علاقة بالملموسات عادة ما تكون جملهم قصيرة و معقدة علاوة على بطئهم في الكلام واتصافه بالنبرة غير العادية و الإعاقة هذه تتناسب طرديا مع مظاهر نموهم اللغوي ولعل انخفاض أداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء الأدائية يكون أفضل.

5. طرق قياس و تشخيص القدرة السمعية:

- **طريقة الساعة(wetch test)**: لمعرفة مدى سماع الطفل دقاتها وعلى أي بعد أو مسافة يستطيع سماع دقاتها.
- **طريقة الهمس(whispering test)** : نستعمل الهمس أمام الطفل أو خلفه لمعرفة مدى حدة السماع لدى الطفل.
- **الطريقة العلمية** : وغالبا ما يقوم بها أخصائي في قياس القدرة السمعية و نحد منها:الاوديومتر الفردي أو الجماعي(audiometer):ويتم قياس قصور السمع عن طريق الذبذبات التي تقاس الديسبل .
- طريقة القياس السمعي الدقيق(purtone-audiometry).
- طريقة استقبال الكلام و فهمه (speech-audiometry) .
- طريقة تعتمد على إستخدام مقياس (وينمن) للتمييز السمعي.

6. أعراض الإعاقة السمعية:

للتعرف على أعراض إعاقة الأصم فلابد من التعامل معه أو بالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكات التي ترتبط بطبيعة و متطلبات هذه الإعاقة.

ومن أهم هذه الأعراض نجد :

- عدم قدرة الطفل على النطق و الكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي و الحركي ينمو بمعدلات طبيعية.
- القصور في تفهم و استيعاب كلام الآخرين
- عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة و عدم تمييزه للأصوات بشكل عام.

- ❖ الإخفاق في تحديد مصدر و اتجاه الصوت.
- ❖ تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات المحدودة.

الميل إلى المحاكاة سواء أثناء النشاط الرياضي أو في اليوم الدراسي فينتظر حركات الزملاء أثناء النشاط البدني ليفعل مثلهم.

7. أساليب التواصل مع الأصم:

الأسلوب الشفوي: بالكتابة أو القراءة.

الإشارات اليدوية: تتمثل في وضع اليدين على الأنف أو الفم أو الجديرة أو الصدر للتعبير عن طريقة مخرج الحروف من الجهاز الصوتي.

قراءة الشفاه: مراقبة حركة الشفاه.

لغة التلميح: استخدام حركات اليد بمقربة الفم.

الحدية الأصابع الاشارية: تمثيل وضعيات الأصابع و اليدين جرفا من الحروف الأبجدية.

طريقة اللفظ المنعم: و تستخدم فيه تعبيرات الجسم مثل الإيماءات و ملمح الوجه و الإيقاع والنبرة مع خروج الأصوات و يعتمد على استغلال البقايا السمعية عن طريق أجهزة خاصة معينة.

طريقة الاتصال الشامل(الكلي): استخدام كل الطرق من حركات و تعبيرات و كتابة و أجهزة تسهيل عملية الاتصال.

لغة الإشارة: و تعتمد على الإشارات والإيماءات و حركات الجسم التعبيرية و التي توضح لها الأفكار كحركات الكتفين و تعبيرات الوجه و التعبيرات اليدوية.(فرحي عبد العزيز .مرجع سابق)

خلاصـــة:

من خلال تطرقنا للتعريف بذوي الإحتياجات الخاصة وفئة الصم التي يمكن استثمار القدرات و الإمكانيات الحقيقية لهذه الفئة من المعاقين سمعيا التي لها دور فعال في بناء المجتمع و الوطن .

بحيث يمكن للمعاق سمعيا منافسة الأصحاء و التغلب عليهم متناسيا إعاقة ليس غفلة و لاحمقا منا ومنه بل عقلانية وتحكما وإدركا ودراية بإعاقته ، لأن المعاق سمعيا كما أكد ويؤكد الكثير من الباحثين في المجالات المختلفة التي لها صلة بالإعاقة السمعية لايختلف عن الأسوياء إلا في عدم القدر على السماع ، وهم يعنون بالجملة مفهومها الظاهري الذي يجعلنا مطالبين بإيجاد السبل الكفيلة بإيصال المعلومة بالطريقة الصحيحة وتعليمه ما يجب أن يتعلمه في الوقت المناسب ليكون بذلك موكبا للعصر و الحضارة في كل مجالتها مساهما في بنائها وإنمائها ، عونا لها لاعالـة عليها.

الفصل الرابع

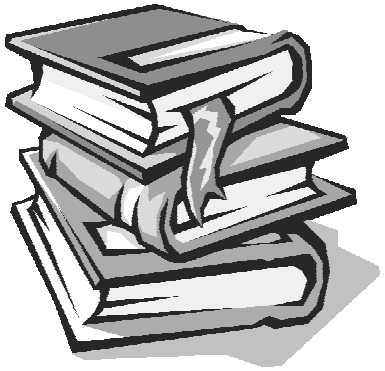

الإجراءات الميدانية للدراسة

- الدراسة الاستطلاعية.
- المنهج المتبع في الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات والمعلومات.
- إجراءات التطبيق الميداني للأداة.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث سنحاول الانتقال للجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نعطي منهجية علمية حقها، وكذا تحقق المعلومات النظرية، التي تناولنها في الخلفية النظرية، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الاولى في أي دراسة ميدانية قصد الالمام بموضوع البحث حتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد درسها، وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها الى الالمام والاحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة لبحثنا، فالبحوث الاستطلاعية هي التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق لها اي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات او معلومات او حتى يجهل الباحث الكثير عن أبعادها.

في هذه الدراسة والتي تتناول موضوع دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الأنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا وقد قمنا بتطبيق ممقياس السلوك الإنسحابي، بغية تشخيص وجمع المعلومات والأفكار التي ترتبط مباشرة بموضوع بحثنا، وبطبيعة الحال موضوع إنشغالنا.

1-1أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- معرفة البيئة المحلية للدراسة ومدى تجاوب عينة البحث وإمكانية التطبيق في الدراسة الأساسية.
- فحص الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة والمتمثلة مقياس السلوك الإنسحابي .
- التعرف على الظروف المحيطة بالمؤسسة مدرسة صغار الصم ببرج بوعريريج.
- التعرف على أهم المسببات الرئيسية للسلوك الإنسحابي ومحاولة الحد والقضاء عليها من خلال حصة النشاط البدني المكيف.

1-2 مراحل الدراسة الاستطلاعية:

أولا: الأهداف المسطرة لهذه المرحلة:

- التعرف عن قرب على المؤسسة قيد الدراسة من خلال جمع المعلومات المختلفة ،وحصر عدد أفراد العينة المتواجدين بها .
- حضور بعض الحصص للنشاط البدني المكيف في ساحات وقاعات اللعب من أجل المعاينة .
- الاطلاع على نموذج من الحصص المعتمدة في المؤسسة وعلى طرق تكييفها وتوزيعها على العام الدراسي.
- عقد جلسات مع المربين والأخصائيين التربويين، النفسيين والأرطفونيين للتعرف على كيفية إعداد البرامج للنشاط البدني المكيف وكذا تأثير السلوك الإنسحابي في الأداء أثناء الحصص.
- التعرف على الوسائل والمعدات ومختلف أساليب التدريب الخاصة بذوي الإعاقة السمعية.

ثانيا: الملاحظات الأولية المسجلة:

– نقص كبير في التجهيزات والوسائل في المدرسة مما تسبب في خلق صعوبات في تكييف حصص النشاط البدني بالنسبة للمعاقين سمعيا.

– انعدام التكامل بين المركز والأسرة التي تعتبر العنصر المهم في تكملة برنامج الحصص للأنشطة البدنية المكيفة في البيت .

– نقص عدد المختصين في مجال تكيف التمارين والنشاط البدني الرياضي المكيف مما اضطر الأخصائيين النفسيين والارطفونيين في بعض الأحيان للقيام بدورهم.

ثالثا: البطاقات الفنية للمؤسسة التي أجريت بها الدراسة :

مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج:

وتقع على حافة الطريق الوطني رقم (5) بوسط مدينة برج بوعريريج، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 102/92 المؤرخ في 3مارس 1992 بطاقة استيعاب نظرية قدرت ب (100)طفل يسهر على تأطيرهم بيداغوجيا فريق متعدد التخصصات كما يبين الجدول التالي:

جدول(أ) التأطير البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج

الرتبة	العدد	الرتبة	العدد
أستاذ التعليم المتخصص	01	أخصائي نفساني بيداغوجي	02
مربي متخصص رئيسي	10	أخصائي نفساني أرطفوني	02
مربي متخصص	09	أخصائي نفساني عيادي	01
معلم تعليم متخصص	05		

"الشكل رقم (أ) يمثل النسب المئوية التأطير البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج

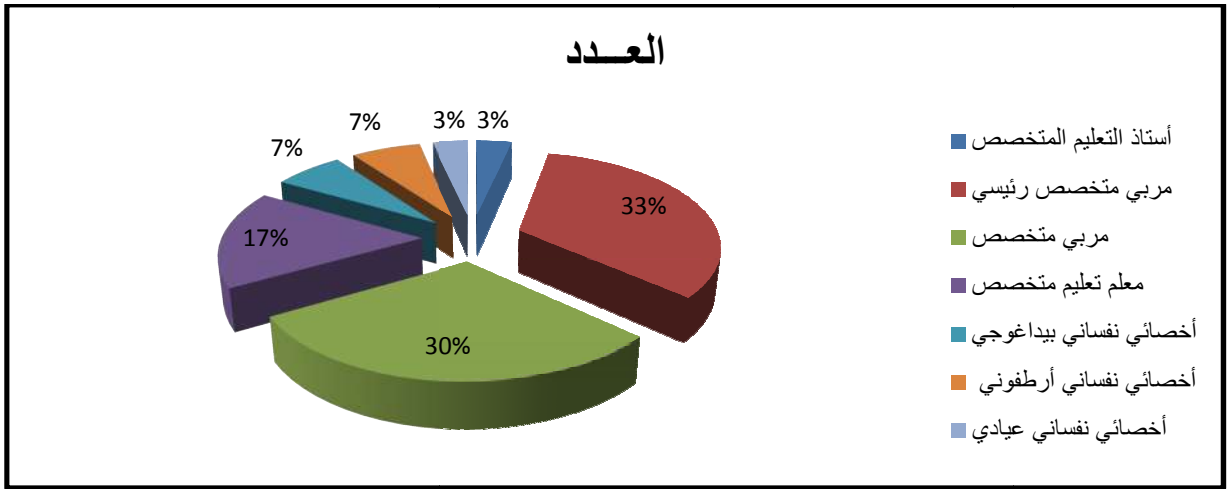

من خلال تقديم المؤسسات المتخصصة التي أجريت بها الدراسة تم تسجيل الملاحظة التالية:
نقص ملحوظ في تواجد الأخصائيين الذين يقومون بتدريس النشاط البدني المكيف داخل المؤسسة ،لذا أصبحت الضرورة ملحة لفتح مناصب لهم على مستوى جميع المراكز المتخصصة وهذا لدوره الفعال في تخصصه.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

2-1 المنهج العلمي المتبع :

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط الغير المريء الذي يشد البحث من بداية حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة. (محمد الأزهر السماك وآخرون 1980 ، 42)

إن التعامل بالمنهج العلمي قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت الى مستويات رفيعة حيث يقصد بالبحث العلمي "مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم (محمد عوض البسيوني1992 ، 28)

و المشكلة نحن بصدد دراستها و التي تعتبر دراسة استطلاعية في المجال الرياضي تحتم علينا استعمال المنهج الوصفي و هذا بغية وصف و دراسة المشاكل التي طرحت.

2-2 المنهج الوصفي :هو عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها.(رابح تركي 1984،23) . حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه" طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية ".(عمار بوحوش ، محمد محمود ذنيبات 2001 ، 139)

3- مجتمع و عينة البحث وكيفية إختيارها:

3- 1مجتمع البحث :

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو"مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقص. (موريس أنجرس 2004، 22)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة يشمل تلاميذ مدرسة الصم البكم لولاية برج بوعريريج.

3 – 2 عينة البحث :

العينة هي المعلومات من عدد الوحدات التي تسعى من المجتمع الأصلي موضع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع. (عبد العزيز فهمي 1986 ، 92)

3-2-1 العينـــــة: تم إختيار عينة عشوائية وهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل. بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث،هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية

والرياضية تكون عينة البحث دائما أشخاص و هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل. اقتصر البحث علي(20)تلميذ وتلميذة من مدرسة صغار الصم لولاية برج بوعريريج .

3-2-2 خصائص العينة:

	التكرار	النسبة
ذكر	11	%55
أنثى	09	%45

جدول (ب) يمثل خصائص العينة حسب الجنس.

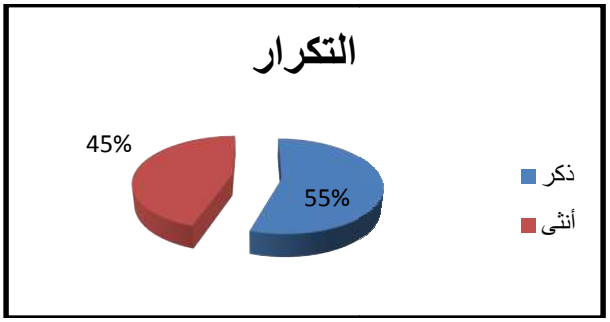

شكل (ب) يمثل النسب المئوية للتكررات حسب الجنس

	التكرار	النسبة
من 11-13سنة	09	%45
من 14-16سنة	11	%55

جدول (ج) يمثل خصائص العينة حسب السن.

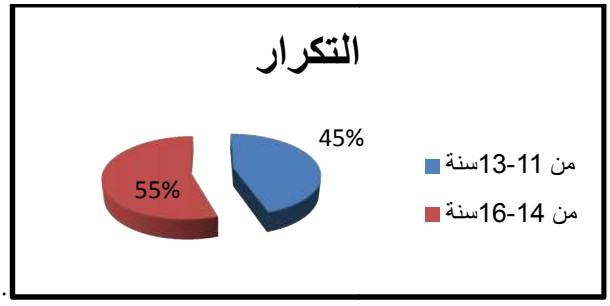

شكل (ج) يمثل النسب المئوية للتكررات حسب السن

4- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام مقياس السلوك الإنسحابي الذي يعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص.(طلعت إبراهيم: سنة **1995**، **185**) وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية .

وفي دراستي هذه قمت بإستعمال مقياس السلوك الأنسحابي من إعداد "عادل عبد الله محمد" سنة (2002) الذي يهدف إلى التعرف على مستوى السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعيا كما تعكسه درجته التي يحصل عليها في هذا المقياس،ويتألف من(20) عبارة يوجد أمام كل منه ثلاث اختيارات (نعم، أحيانا، مطلقا) تحصل على الدرجات (1-2-3)على التوالي،لذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0-60) درجة، تعني الدرجة المرتفعة زيادة معدل سلوك الإنسحابي لدى الطفل الصم البكم والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوك الإنسحاب كلما قلت درجته على المقياس (عادل عبد الله محمد **2002**، **50**).

يرى"عادل عبد الله محمد"أن سلوك السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعيا يتخذ نمطين رئيسيين يندرج تحت كل منهما مجموعة من السلوكيات هما:

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة.
- الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة .

ويوضح خلال مقياس السلوك الانسحابي الذي أعده لهذين النمطين الرئيسيين بمجموعة من السلوكيات التي تمثل كل نمط.

فالتجمع الأول للانسحاب من المواقف الاجتماعية: يضم الانسحاب من مواقف اللعب والأنشطة والمهام والارتباط في المواقف المختلفة.

التجمع الثاني الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية بصورها المختلفة :سواء على المستوى اللفظي أو الإيمائي أو حتى الاتجاهات والمشاعر سواء بالسعادة أو الضيق أو الخوف كما تضمن العديد من أشكال التفاعلات الاجتماعية الأخرى.

5- التطبيق الميداني للأداة:

قمنا بدراستنا بولاية برج بوعريريج بمدرسة صغار الصم وقد كانت الفكرة واللبنة الأولى لموضوع بحثنا ، وانطلاقا من إيماننا القوي بموضوع بحثنا , ارتأينا أن نناقش و نتطرق لموضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وتأثيره على السوك الإنسحابي للأطفال الصم البكم و هذا يرجع إلي قدراتي المتواضعة ماديا ومعنويا ,حيث إرتأية أن تكون عتبة بحثنا تشمل ما تستطيع أن تصل إليهأطفال ونلاميذ معاقين سمعيا . حيث كانت بداية بحثنا منذ أواخر شهر ديسمبر عن طريق البحث في الخلفية النظرية، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع عبارات المقياس على االأطفال خلال شهر أفريل في الفترة الممتدة 15أفريل إلي غاية يوم21 من نفس الشهر وتم جمع هذه الاستمارات.

6- الشروط العلمية للأداة (الصدق و الثبات):

6-1- الموضوعية:

يعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين و لذلك فانه من الأفضل استخدام أسئلة التكملة أو الاختيار من متعدد أو الصح و الخطأ ونعم أو لا، و أسئلة المقابلة حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعي دون تدخل حكمه الذاتي في تقدير الدرجة . كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى أو الإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطلق عليها الاختبار و يتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية و يختار سؤال من أسئلة الاختبار و يطرحه على مجموعة من الأفراد و يطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال، فإذا كان هناك اتفاق على المعنى كان صياغة السؤال موضوعية و إذا كان هناك اختلاف حول المعنى فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية.

6-2-صدق المقياس:

الصدق هو أن يقيس الاختبار أو الأدوات ما وضعت لقياسه.(فاطمة عوض وآخرون، ،**2002**, **1**). قمنا بحساب صدق مقياس السلوك الإنسحابي أثناء تطبيقه على عينة دراستنا الاستطلاعية بطريقتين هما:

أ- طريقة صدق المحكمين (صدق المحتوى):

قمنا بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتكونة من (07) أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في مختلف التخصصات، وذلك للحكم على مدى صلاحية كل بند لقياس ما وضع لقياسه،و مدى وضوح العبارات ومدى ملائمة بنود المقياس على البيئة الجزائرية.لقد تم توزيع (07) نسخ من مقياس السلوك الإنسحابي على الأساتذة المحكمين من جامعة محمد بوضياف المسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مختلف التخصصات، حيث أبدو آرائهم حول المقياس وطالبوا بتعديل وإعادة صياغة بعض الجمل والكلمات،حيث يعتبر صدق المحكمين من "أكثر أنواع الصدق استخداما وانتشارا خصوصا في الاختيارات التي يراد منها معرفة صدق المضمون والمحتوى، ومفاد هذه الطريقة هو أن يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق الخبرة والمعرفة بالمجال الذي وضع فيه المقياس وتؤخذ آرائهم حول المقياس (**أحمد محمد الطيب،56,1995**).

ب -**الصدق الذاتي** :

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. و عندما قمنا بحساب الثبات وجدناه يساوي (0.85)وهو يدل على معامل صدق ذاتي عالي ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

6-3- ثبات المقياس:

:يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه، على الأفراد نفسهم في ظل الظروف نفسها،ويحسب بعدة طرق، ألفا كرونباخ التجزئة النصفية، إعادة الاختبار(**مروان عبد المجيد إبراهيم، 42،2000**)

أ- معامل ألفا كرونباخ:

اقترح كرونباخ(1951) طريقة لحساب ثبات الاختبار وذلك عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا وغير ثنائية، حيث يمثل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل الفا كرونباخ، بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)ثم تفريغ البيانات المتحصل عليها، وبعدها قمنا بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، فكانت قيمته(0,61) وتشير هذه الدرجة إلى أن هذا المقياس يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بين عباراته.

المحور	حساب قيم الثبات	الفا كرونباخ
01	درجة ثبات المحور الأول	0,414
02	درجة ثبات المحور الثاني	0,570
03	درجة ثبات المقياس ككل	0,73

جدول (د)يوضح قيم الثبات المقياس

ب-طريقة التجزئة النصفية:

إضافة إلى معامل ألفا كرونباخ، عمدنا لحساب ثبات المقياس إلى طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تجزئة فقرات كل بعد من أبعاد المقياس إلى جزأين الأسئلة التي تنتمي للنصف الأول ذات الترتيب الفردي والأسئلة التي تنتمي للنصف الثاني ذات الترتيب الزوجي، وفي هذه الطريقة يطبق الاختبار مرة واحدة فقط ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والنصف الثاني، لكلّ بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به، لذا قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة وهو "مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج الإحصاء، يقوم بالّتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات، خاصة في حالة العينة الكبيرة.(**محمد بلال الزغبي2006 ،12**)

ويقوم هذا البرنامج بإدخال المعطيات في جهاز الإعلام الآلي ، وذلك بفرزها وترميزها لحساب صدق وثبات المقياس. كما اعتمدنا أيضا على طريقة التجزئة النصفية باستعمال معادلة سبيرمان براون

بين مجموع العبارات الفردية (10)والعبارات الزوجية (10) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بين نصفي المقياس (0.45)وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان براون" ارتفع إلى(0,55) وهي كافية لقبول المقياس.

وفي دراستي قمت بأخذ عينة استطلاعية عدد أفرادها (7)أفراد من الأطفال المعاقين سمعيا لغرض حساب ثبات مقياس السلوك الإنسحابي ،وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات الكلي لمقياس السلوك الإنسحابي

،بحيث بلغت درجة ثبات المقياس (0.73) مما يدل على أن درجة ثباته عالية وعليه يمكن استخدام المقياس في البحث الحالي.

الأبعاد	الأنسحاب من المواقف الإجتماعية	الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية
معامل ألفاكرونباخ	0,414	0,570
الصدق الذاتي	0.66	0.75
ثبات المقياس	0.73	
الصد الذاتي للمقياس	0.85	

جدول رقم (هـ) يوضح قيم ألفا كرونباخ و الصدق الذاتي

من الجدول يتضح أن المقياس الحالي يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الذاتي يثبتُ لنا أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة .

7- الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for (Social Science)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: حساب معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha، و كذا حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق– الثبات). و حساب النسب المئوية لتكرار إجابات كل تلاميذ عينة الدراسة. بالإضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاف تربيع.

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ،وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها و أن تتوفر لدي الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ،ولابد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات المقياس .....الخ.

تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات .

خلاصـــة:

تضمن فصل الإجراءات المنهجية للدراسة منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تضمن الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منهما التعرف والإطلاع على الظروف المحيطة بالمؤسسة موضوع الدراسة و التأكد من صدق وثبات الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

قام الباحث في هذا الفصل بالتطرق إلى ا تمع الإحصائي عينة البحث وخصائصهما وحدود البحث ومجالاته،

كما قام بشرح أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان لتماشيه وطبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة وانتقاء الطرق والأساليب الإحصائية التي تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة.

الفصل الخامس

استنتاجات و اقتراحات

- استنتاجات عامة
- توصيات واقتراحات
- الأفـــاق المســـتقبلية للدراسة
- المراجـع المعتمـدة فـي الدراسة
- الملاحق
- ملخص الدراسة

1- عرض النتائج:

1-1عرض النتائج المتعلقة بالمحور الأول : "الإنسحاب من المواقف الإجتماعية"

الرقم	العبارات	التكرار	التقديرات			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	قيمة الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
		النسبة المئوية	نعم	أحيانا	مطلقا						
01	أقضي معظم الوقت وحيدا أثناء الحصة	التكرار	1	6	13	20	2,60	,598	10,90	0.004**	دالة
		النسبة %	05	30	65	100					
02	أتجنب كل أشكال التفاعل الإجتماعي مع زملائي أثناء الحصة	التكرار	2	3	15	20	2,65	,671	15,70	0.000**	دالة
		النسبة %	10	15	75	100					
03	أبتعد عن أي شخص يريد الإقتراب مني أثناء تأدية التمارين	التكرار	2	3	15	20	2,65	,671	15,70	0.000**	دالة
		النسبة %	10	15	75	100					
04	لا أتضايق من وجودي بمفردي .	التكرار	3	3	14	20	2,55	,759	12,10	0.002**	دالة
		النسبة %	15	15	70	100					
05	وجودي مع أقراني داخل الحصةلا يشعرني بالسعادة .	التكرار	0	3	17	20	2,85	,366	9,80	0.002**	دالة
		النسبة %	0	15	85	100					
06	تنعدم رغبتي في أقامة أي علاقة مع الزملاء أثناء الحصة.	التكرار	1	6	13	20	2,60	,598	10,90	0.004**	دالة
		النسبة %	5	30	65	100					
07	عند وجودي مع زملائي كأني لا أراهم ولا أسمعهم	التكرار	2	3	15	20	2,65	,671	15,70	0.000**	دالة
		النسبة	10	15	75	100					
08	أنسحب من الأنشطة الرياضية الجماعية .	التكرار	3	2	15	20	2,65	,671	15,70	0.000**	دالة
		النسبة%	10	15	75	100					
09	أتجنب مسايرة أقراني أثناء اللعب والتواجد معهم.	التكرار	3	3	14	20	2,55	,759	12,10	0.002**	دالة
		النسبة%	15	15	70	100					
10	أأبى القيام بأي تمارين رياضية يشترك فيها زملائي.	التكرار	0	3	17	20	2,85	,3660	9,80	0.002**	دالة
		النسبة%	0	15	85	100					
	المجموع						2,66	,2520	12,50	0.045*	–

**دالة عند 0.01

* دالة عند 0.0

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الرتبة وكا 2 وكذا التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الأول"الإنسحاب من المواقف الإجتماعية" من أبعاد مقياس السلوك الإنسحابي:

العبارة رقم (01): أقضي معظم الوقت وحيدا أثناء الحصة.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يقضي وقته وحيدا أثناء الحصة.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,60) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.598) للعبارةرقم (01)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(10.90)، وقيمة الدلالة (0.004) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية ، وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

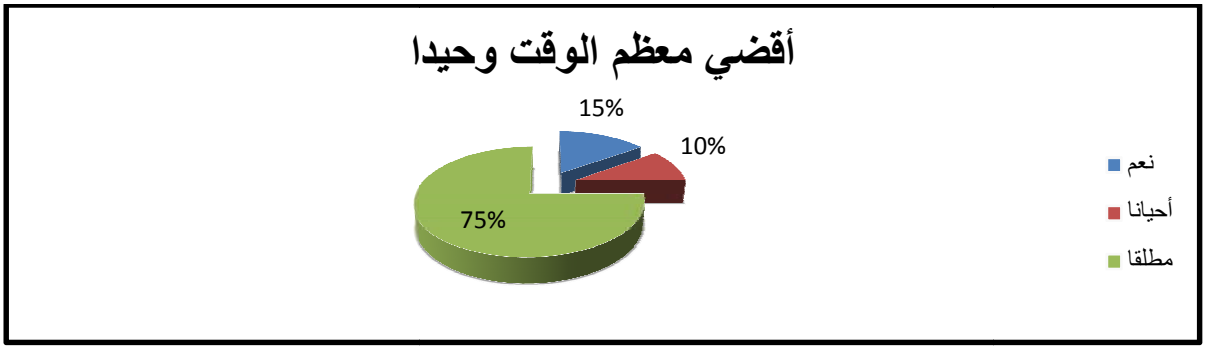

"الشكل رقم (01) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (01)

العبارة رقم (02): أتجنب كل أشكال التفاعل الإجتماعي مع زملائي أثناء الحصة.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يتجنب مواقف التفاعل الإجتماعي أثناء الحصة.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,65) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.671) للعبارةرقم (02)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(15.700)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) ممايدل على وجود دلالة إحصائية، وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

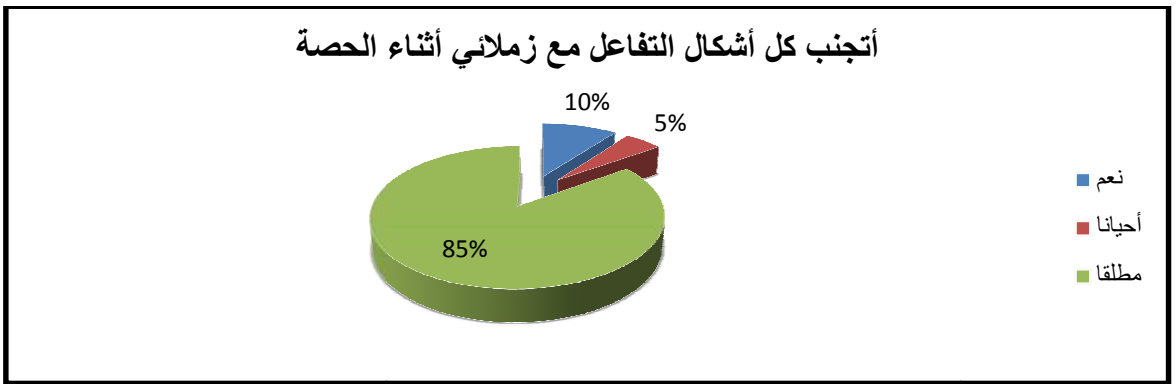

"الشكل رقم (02) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (02)

العبارة رقم (03): أبتعد عن أي شخص يريد الإقتراب مني أثناء تأدية التمارين.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يبتعد عن الأشخاص الذين يمارس معهم التمارين أثناء الحصة.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,65) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.671) للعبارةرقم (03)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(15.700)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

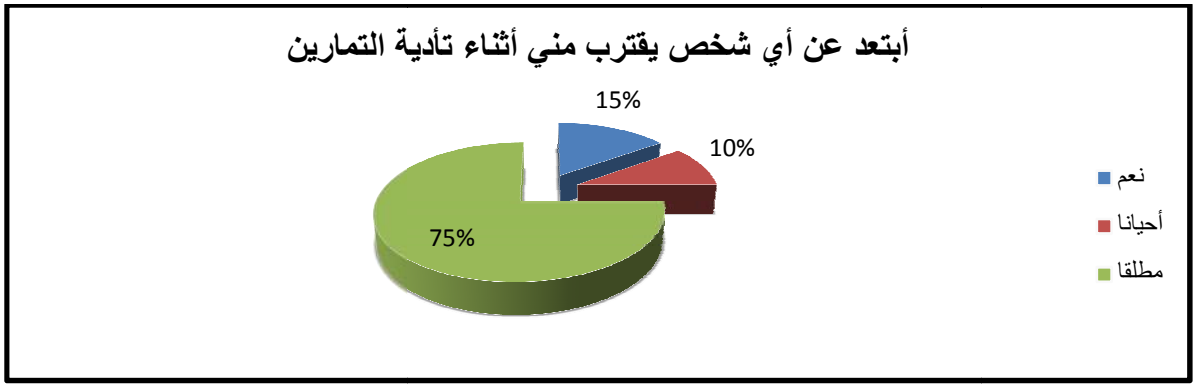

"الشكل رقم (03) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (03)

العبارة رقم (04): لا أتضايق من وجودي بمفردي ..

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل لا يتضايق من وجوده بمفرده .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,65) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.759) للعبارةرقم (04)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن

قيمة **كا**^{2} تساوي(12.100)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

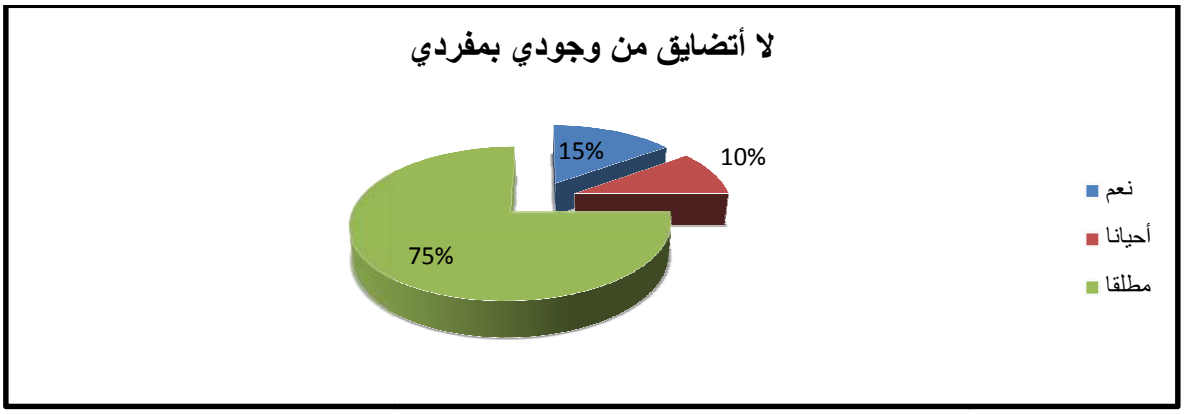

"الشكل رقم (**04**) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (**04**)

العبارة رقم (05): وجودي مع أقراني داخل الحصةلا يشعرني بالسعادة..

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان وجود الطفل مع أصدقائه وسط الحصة لا يشعره بالسعادة .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (**01**) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,85) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.366) للعبارةرقم (05)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(9.800)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية.

وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

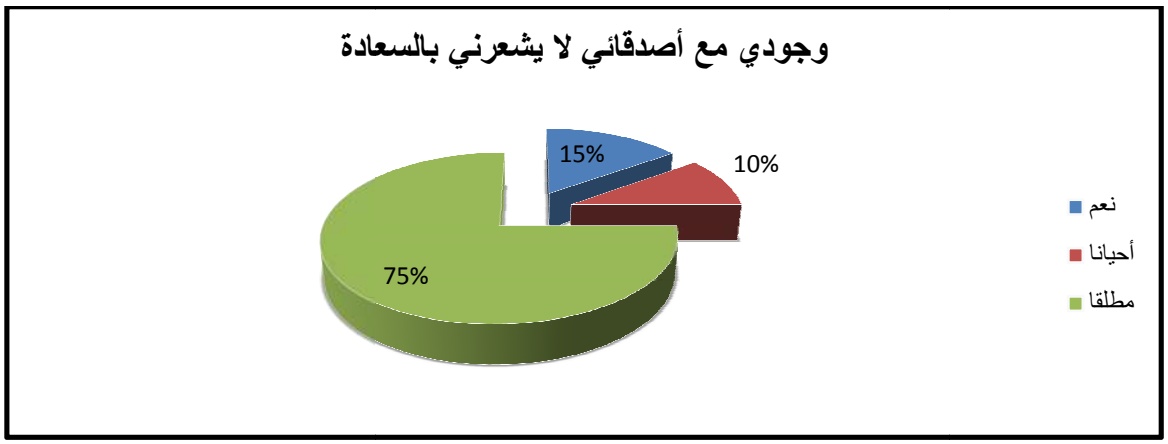

الشكل رقم (05) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (05)

العبارة رقم (06): تنعدم رغبتي في أقامة أي علاقة مع الزملاء أثناء الحصة..

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يحبذ أقامة صداقات أثناء اللعب .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (**01**) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,85) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.366) للعبارةرقم (06)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(9.800)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

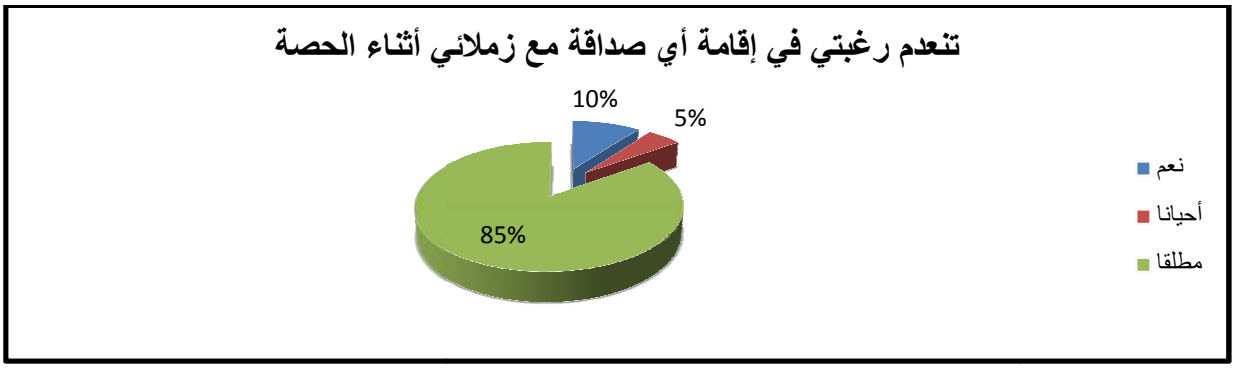

الشكل رقم (06) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (06)

العبارة رقم (07): عند وجودي مع زملائي كأني لا أراهم ولا أسمعهم.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يتفاعل مع زملائه بحواسه .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,75) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.444) للعبارةرقم (07)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(5.000)، وقيمة الدلالة (0.25) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,05) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

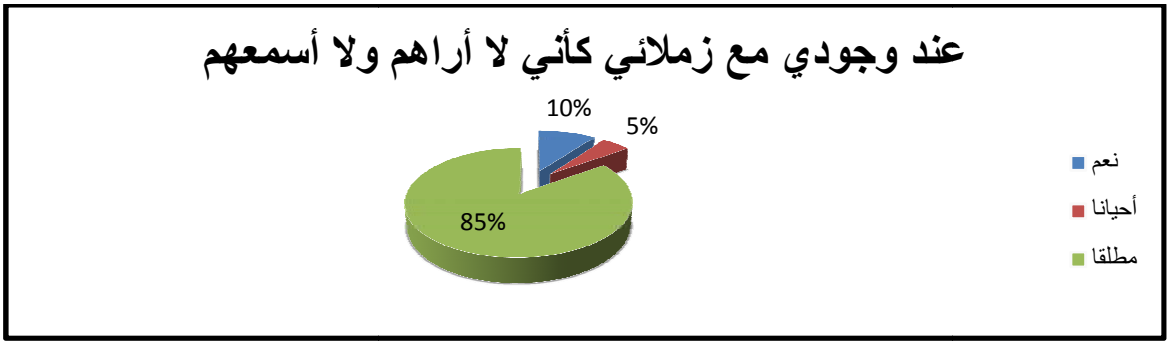

الشكل رقم (07) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (07)

العبارة رقم (08): أنسحب من الأنشطة الرياضية الجماعية.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل ينسحب من الأنشطة الجماعية.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,55) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.759) للعبارةرقم (08)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا²** تساوي(12.10)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

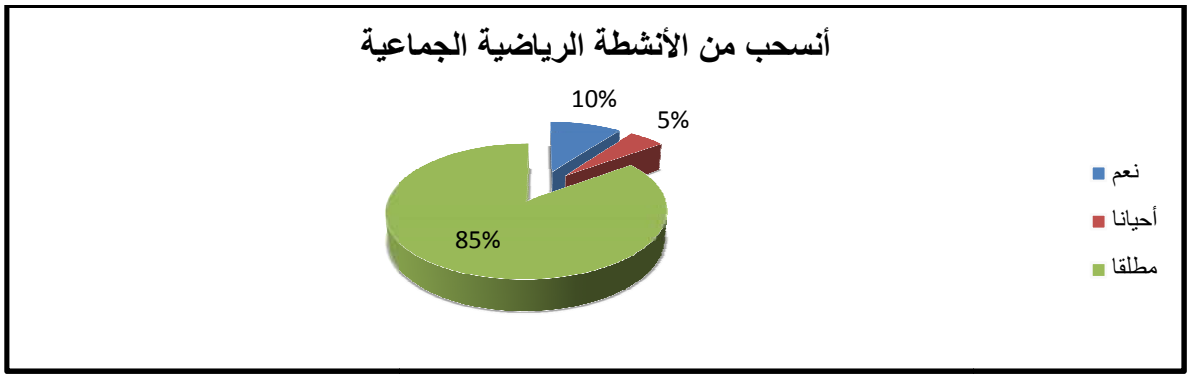

الشكل رقم (08) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (08)

العبارة رقم (09): أتجنب مسايرة أقراني أثناء اللعب والتواجد معهم.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يساير أقرانه أثناء اللعب.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2.55) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.510) للعبارةرقم (9)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا²** تساوي(0.200)، وقيمة الدلالة (0.655) عند درجة الحرية(1) وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

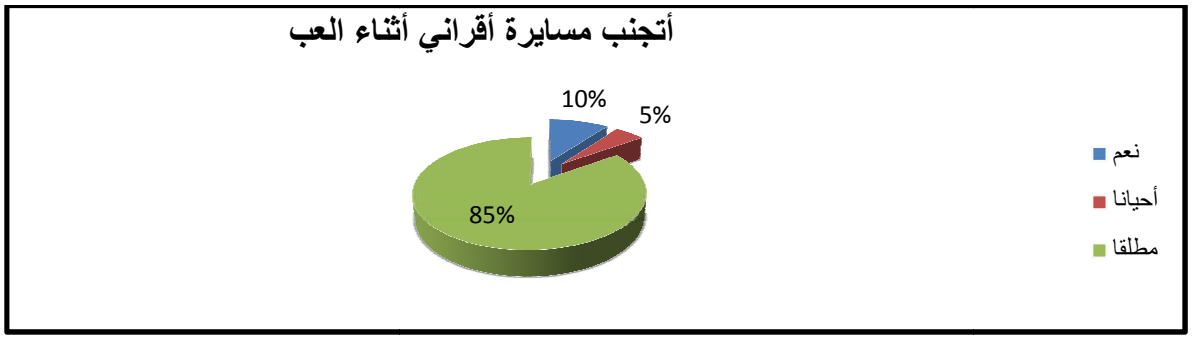

الشكل رقم (09) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (09)

العبارة رقم (10): أأبى القيام بأي تمارين رياضية يشترك فيها زملائي.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يحبذ التمارين الجماعية .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,60) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.598) للعبارةرقم (10)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(9.800)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

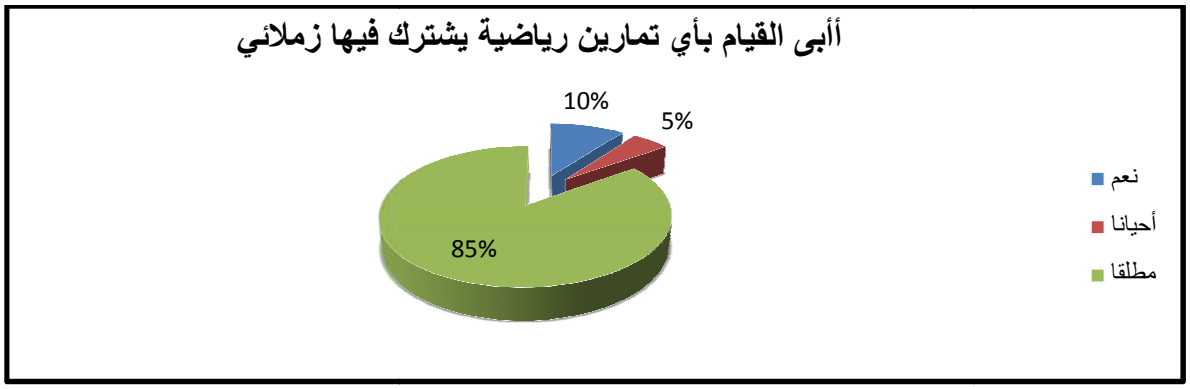

الشكل رقم (10) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (10)

2-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور: الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية.

الرقم	العبارات	التكرار	التقديرات			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	قيمة الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
		النسبة المئوية	نعم	أحيانا	مطلقا						
11	أشعر بالخوف من الآخرين خلال الحصة وأعمل جاهدا على الإبتعاد عنهم.	التكرار	2	1	17	20	2,75	,6390	24,10	0.000**	دالة
		النسبة %	10	5	85	100					
12	تنعدم إستجابتي تقريبا لأي اشارات أو إماءات إجتماعية تصدر من الأستاذ	التكرار	0	5	15	20	2,75	,4440	5,000	0.025*	دالة
		النسبة %	0	25	75	100					
13	لا أبادر بالحديث مع أصدقائي أثناء الحصة.	التكرار	3	3	14	20	2,55	,7590	12,10	0.002**	دالة
		النسبة %	15	15	70	100					
14	أناني لا أفكر إلا في نفسي.	التكرار	12	03	5	20	1,65	,8750	6,700	0.035*	دالة
		النسبة %	60	15	25	100					
15	عندما أرى أحد أصدقائي لا أبدي أي إهتمام .	التكرار	0	3	17	20	2,85	,3660	9,800	0.002**	دالة
		النسبة %	0	15	85	100					
16	لا أرغب في تكوين صداقات مع الآخرين أثناء العب.	التكرار	2	1	17	20	2,75	,6390	24,10	0.000**	دالة
		النسبة %	10	5	85	100					
17	عندما ألعب مع أصدقائي فإني أتركهم وأذهب بعيدا.	التكرار	0	5	15	20	2,75	,4440	5,000	0.025*	دالة
		النسبة	0	25	75	100					
18	أشعر بالإرتباك عندما يطلب مني أحد أقراني أن ألعب معه.	التكرار	3	3	14	20	2,55	,7590	12,10	0.002**	دالة
		النسبة%	15	15	70	100					
19	أرفض تلبية مبادرات الآخرين كي ألعب معهم.	التكرار	12	3	5	20	1,65	,8750	6,700	0.035*	دالة
		النسبة%	60	15	25	100					
20	أميل إلى اللعب بمفردي بمعزل عن زملائي.	التكرار	0	9	11	20	2,55	,5100	,2000	,6550	غير دالة
		النسبة%	0	45	55	100					
	المجموع						2,480	,2462	13,600	0.043*	–

**دالة عند 0.01

*دالة عند 0.05

العبارة رقم (11): أشعر بالخوف من الآخرين خلال الحصة وأعمل جاهدا على الإبتعاد عنهم.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يشعر بالخوف من الآخرين خلال الحصة .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,60) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.598) للعبارةرقم (11)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(9.800)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

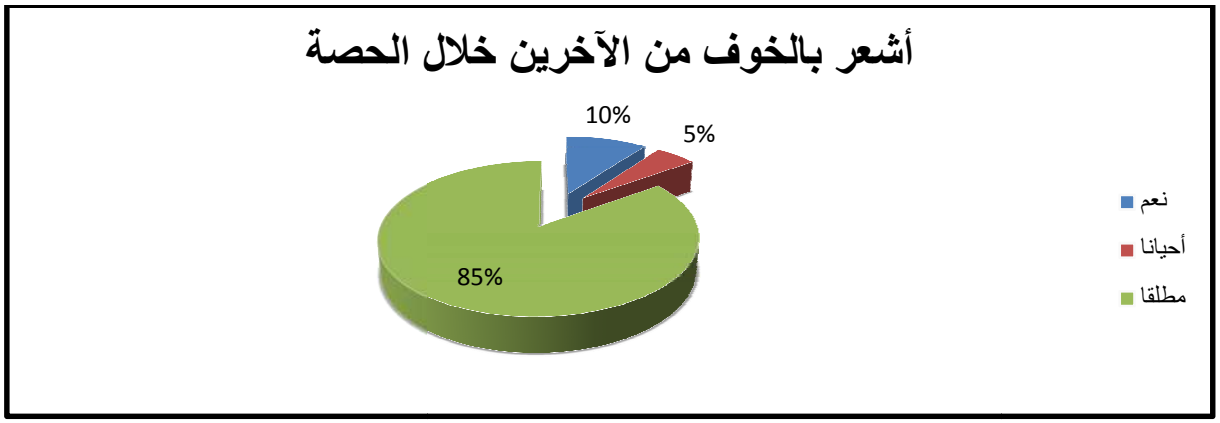

الشكل رقم (11) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (11)

العبارة رقم (12): تنعدم إستجابتي تقريبا لأي اشارات إجتماعية تصدر من الأستاذ.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يستجسب لمختلف المثيرات التي اصدر عن الأستاذ .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,65) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.671) للعبارةرقم (12)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(15.700)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

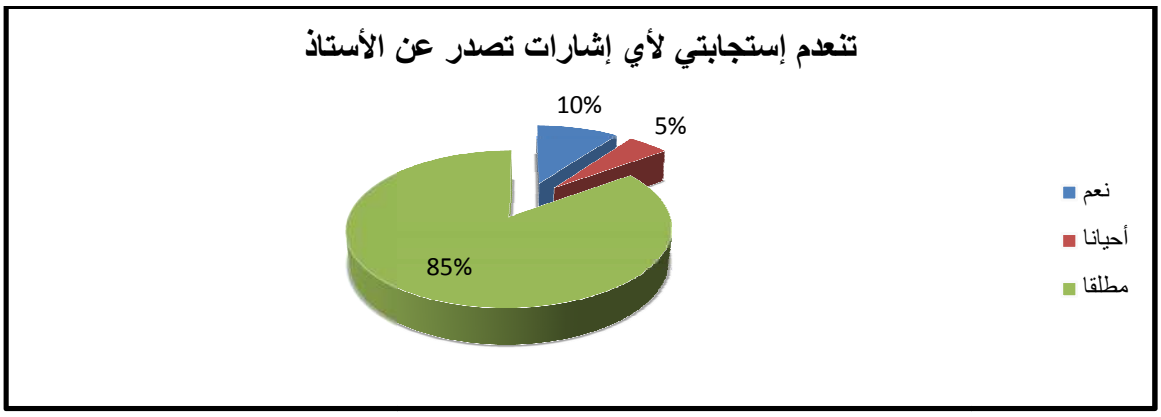

الشكل رقم (12) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (12)

العبارة رقم (13): لا أبادر بالحديث مع أصدقائي أثناء الحصة.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يبادر بالحديث مع أصدقائه أثناء الحصة .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,65) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.671) للعبارةرقم (13)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(15.700)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

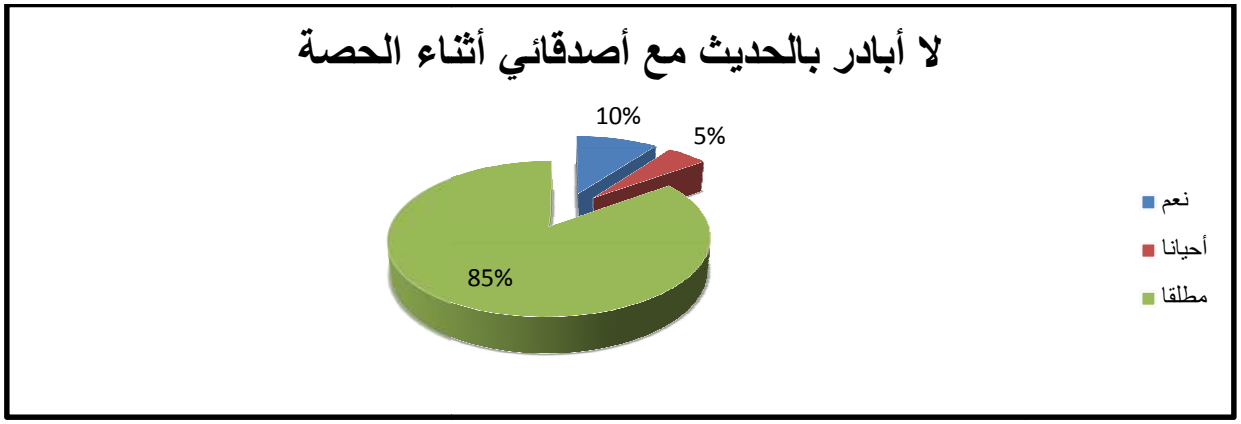

الشكل رقم (13) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (13)

العبارة رقم (14): أناني لا أفكر إلا في نفسي.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل أناني .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,55) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.759) للعبارةرقم (14)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(12.100)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

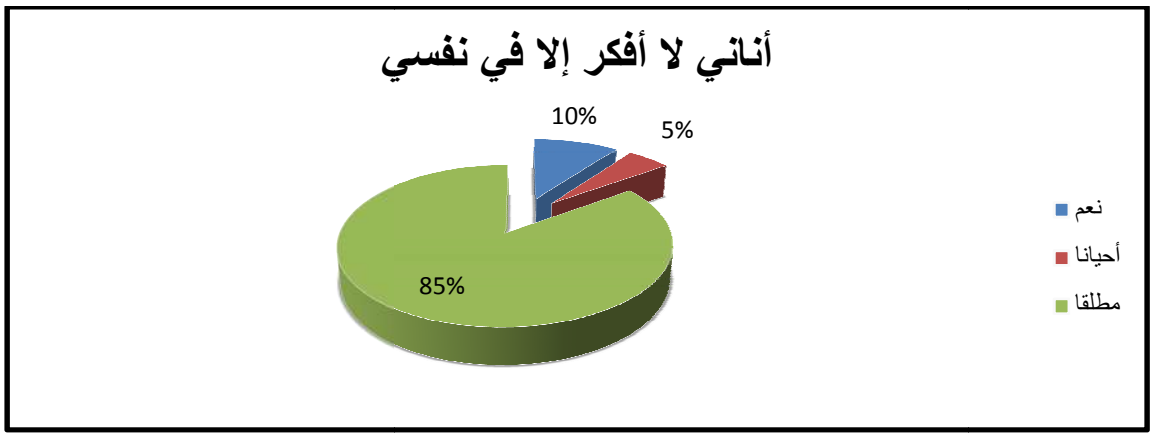

الشكل رقم (14) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (14)

العبارة رقم (15): عندما أرى أحد أصدقائي لا أبدي أي إهتمام.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يهتم بمن حوله .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,85) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.366) للعبارةرقم (15)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(9.800)، وقيمة الدلالة (0.002) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

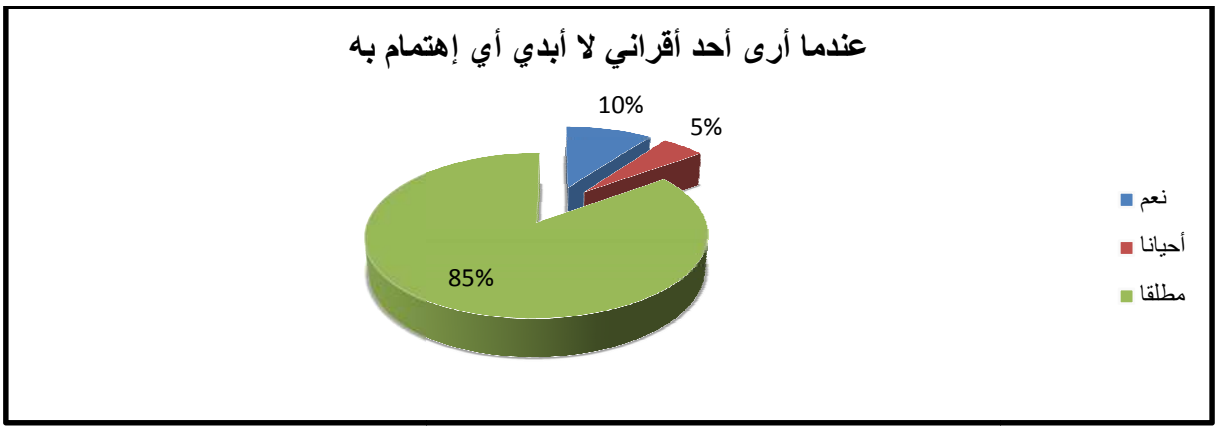

الشكل رقم (15) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (15)

العبارة رقم (16): لا أرغب في تكوين صداقات مع الآخرين أثناء العب.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,75) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.639) للعبارةرقم (16)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(24.10)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

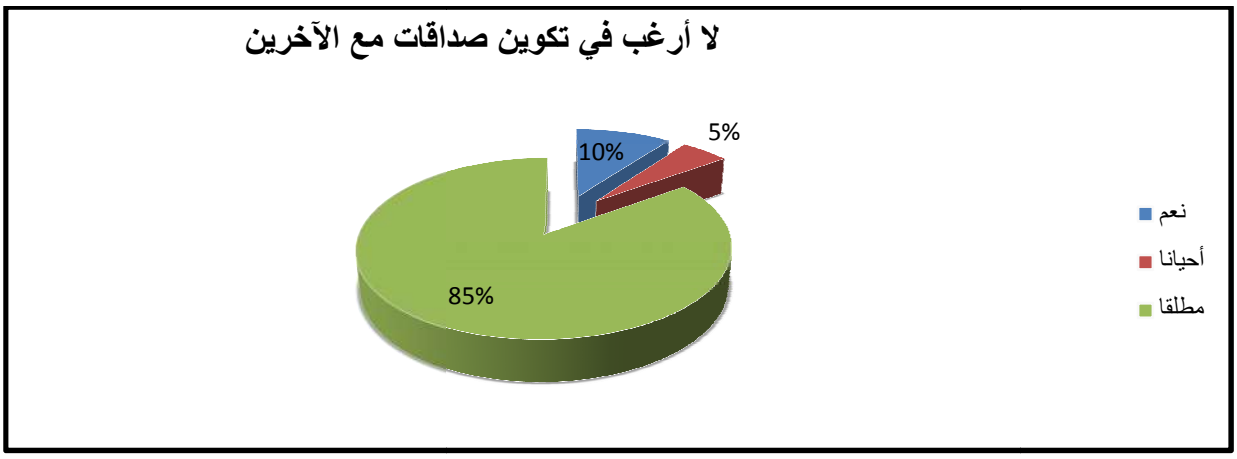

الشكل رقم (16) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (16)

العبارة رقم (17): عندما ألعب مع أصدقائي فإني أتركهم وأذهب بعيدا.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يترك زملائه أثناء اللعب .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,75) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.444) للعبارةرقم (17)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(5.00)، وقيمة الدلالة (0.025) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,05) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

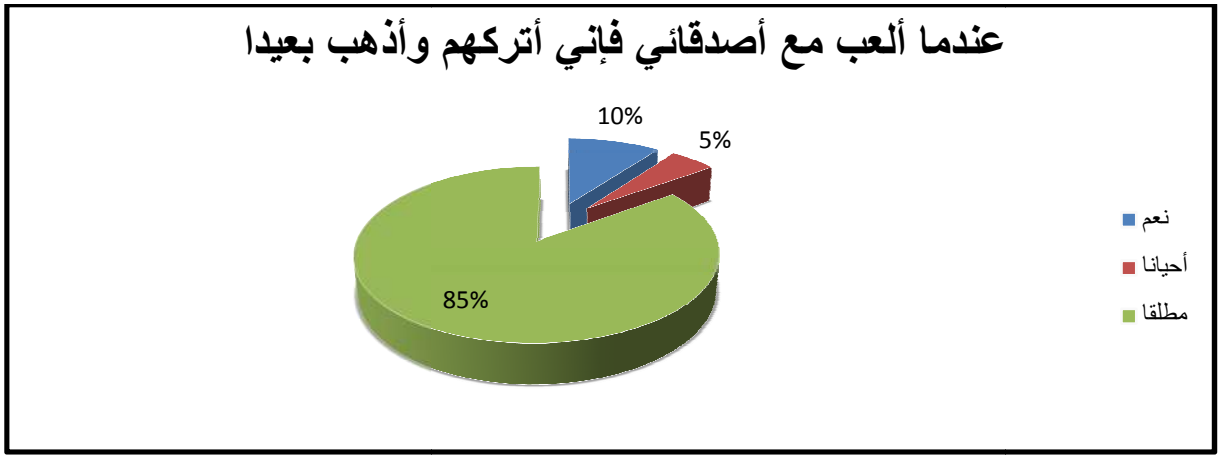

الشكل رقم (17) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (17)

العبارة رقم (18): أشعر بالإرتباك عندما يطلب مني أحد أقراني أن ألعب معه.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يشعر بالإرتباك عندما يلعب معه أصدقائه .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,75) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.759) للعبارةرقم (18)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(12.10)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

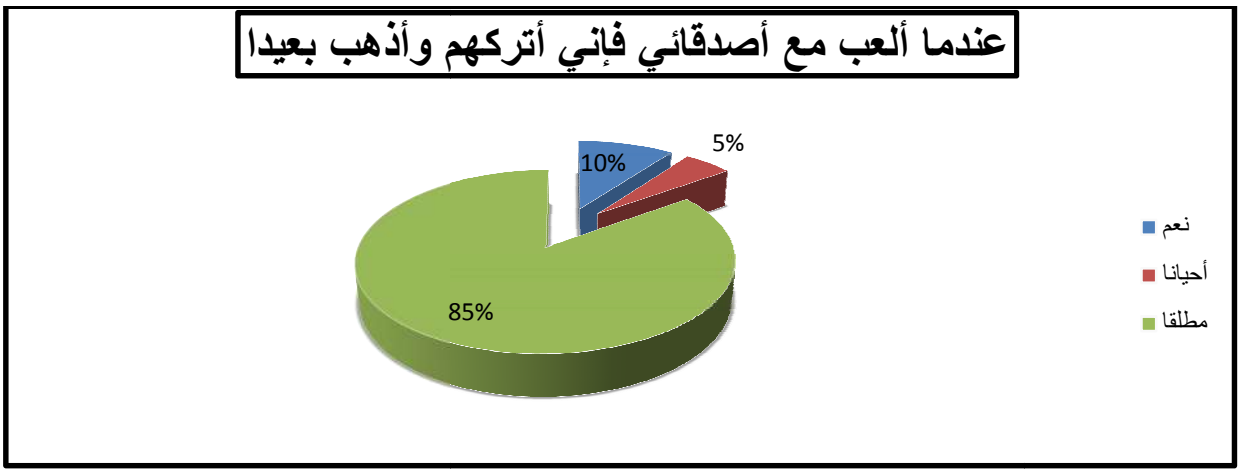

الشكل رقم (18) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (18)

العبارة رقم (19): أشعر بالإرتباك عندما يطلب مني أحد أقراني أن ألعب معه.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يشعر بالإرتباك عندما يلعب معه أصدقائه .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,75) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.444) للعبارةرقم (19)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(5.00)، وقيمة الدلالة (0.025) عند درجة الحرية(1) وهي قيمة أصغر من(0,05) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

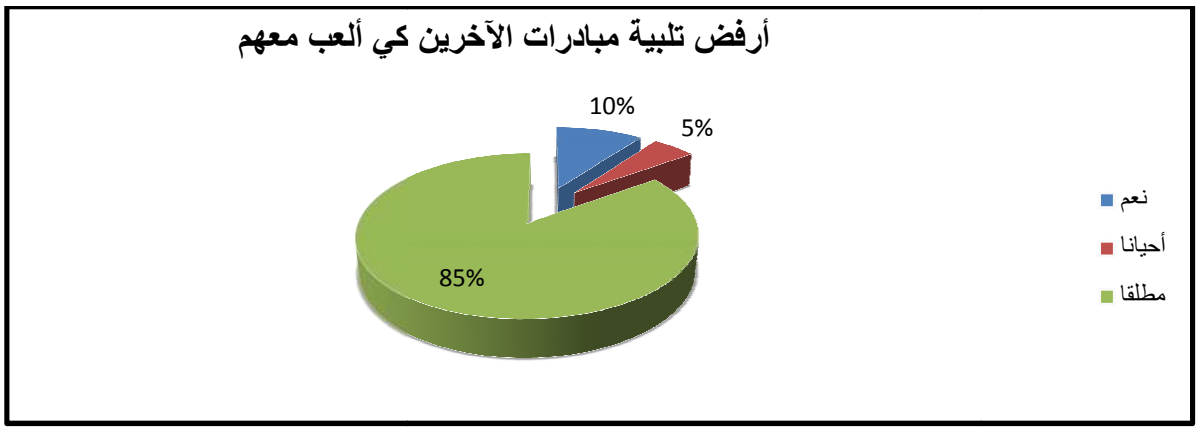

الشكل رقم (19) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (19)

العبارة رقم (20): أميل إلى اللعب بمفردي بمعزل عن زملائي.

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كان الطفل يميل إلى اللعب بمفرده .

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (2,75) أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.639) للعبارةرقم (20)، معناه أنه لا يوجد تشتت في الإجابات بين أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي(24.10)، وقيمة الدلالة (0.000) عند درجة الحرية(2) وهي قيمة أصغر من(0,01) مما يدل على وجود دلالة إحصائية. وهذا ما تترجمه إجابات أفراد العينةكما هو موضح في الشكل التالي:

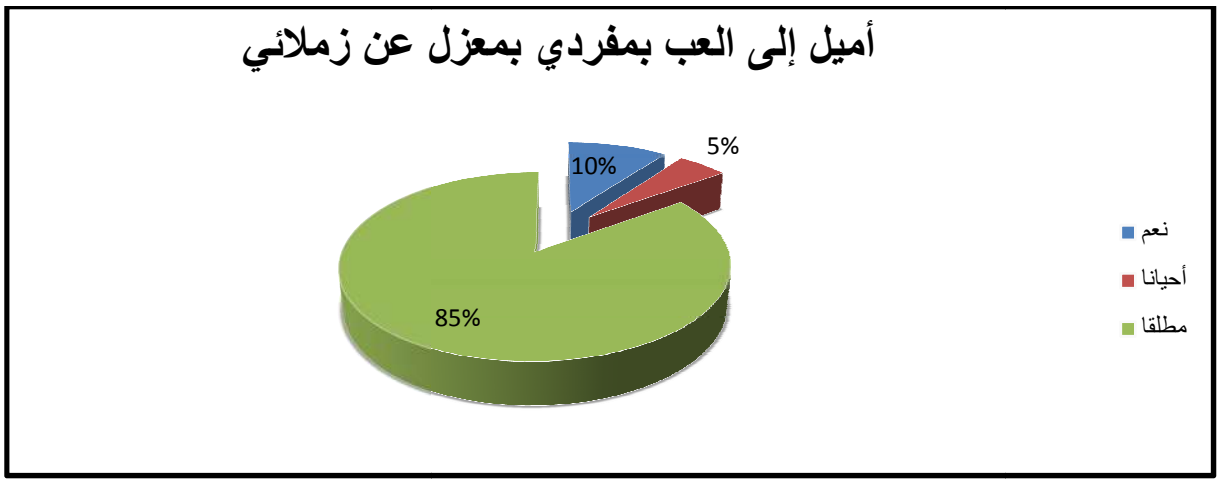

الشكل رقم (20) يمثل النسب المئوية لإجابات أفراد العينة للعبارة رقم (20)

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا.

- من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (01) تبين أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة لعينة الدراسة تتيح الفرصة للطفل الأصم أن يعتمد على نفسه ويثق في ذالك،وأن يحاول ويكرر المحاولة إذا فشل ومن ثم يدرك الطفل الأصم بأنه ليس أقل من أقرانه العاديين وبالتالي تزداد ثقته بنفسه يزداد حبه للحياة ويقل إنسحابه ويزداد تفاعله مع أفراد المجتمع و يزداد معه اندماجه مع الآخرين.

فممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف الرياضي تساعد الأطفال المعاقين سمعيا على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاونا ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، ومن هنا يدرك المعاقون سمعيا حرصهم الدائم على صحة أجسامهم وعقولهم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية لأنها تعتبر السم القاتل للآفات والمتمثلة في الانطواء ، العزلة، الإنسحاب ، التفكير السيئ، لأن هذه الأنشطة تعتبر مهمة في تقدير المعاق بصرياً لذاته إيجابياً عموماً.

- وقد ثبت ذلك في عدت دراسات "عدنان محمد أحمد الحازمي"في كتاب بعنوان التربية البدنية الخاصة والترويح وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة و الذي تطرق فيه إلى أهمية التربية البدنية للمعاقين والشيء الكثير التي تقدمه لهم في شتى المجالات.

- وهذا ما أكدته دراسة وفاء عبد الجواد ، عزه خليل عبد الفتاح (1999) وعنوانها " فاعلية برنامج لخفض السلوك الإنسحابي باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام اللعب فى خفض السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، وذلك باستخدام أنشطة اللعب كإستراتجيات أساسية فى التقليل من أسباب هذا الإنسحاب، وأكدت النتائج على فاعلية اللعب المستخدم فى البرنامج فى خفض مستوى السلوك الإنسحابي لدى الأطفال الذكور والإناث الصم.

- بالإضافة إلى دراسة صادق عبده سيف (2001): وعنوانها "برنامج رياضي فى تخفيف السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى الجمهورية اليمنية" وهدفت الدراسة إلى تخفيف السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج رياضيً وتوصلت الدراسة في عدد من النتائج إلى وجود انخفاض السلوك الإنسحابي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها.

- كما يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي المكيف يخدم عدة وظائف نافعة,إذ أن النشاط الرياضي يمنح الأطفال المعاقين سمعيا إشباع عاطفي , كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والخلق والإبتكار

والأحساس والقدرة على الإنجاز ,ويخرجهم من ظلمات القوقعة والعزلة التي يعيشون فيها,وبذلك تزداد تفاعلهم وإحتكاكهم وإندماجهم مع المجتمع وتأثيرهم وتأثرهم به, مما يقلل فرص الإصابة بالأمراض والإضطرابات السلوكية .(محمد ابراهيم شحاتة79,1991).

-كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعاق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، والإبتعاد عن العزلة والإنطواء حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

- دراسة (المصري 1998) :"دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في تعديل السلوك لأطفال السادسة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة وتعديل سلوكه فضلاً عن دراسة إشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث ومساهمته في عملية اللعب وتعديل السلوك ، أسفرت النتائج عما يأتي : أثبتت الدراسات إن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم وسلوكهم بجميع أبعاده ومقوماته .كما أثبتت أيضا أن استخدام اللعب في المناهج التربوية يساهم وبصفة كبير في تعديل السلوك الاسوي للأطفال .

- بالإضافة إلى دراسة الأمين) 2008) حول تأثير ممارسة التربية البدنية على خفض السلوك الإنسحابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ، وقد أشارت النتائج إلى انخفاض درجة السلوك االإنسحابي لدى عينة الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية عن عينة الطلبة غير الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية.

وعليه فالفرضية التي تنص على: "للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا " قد أثبتت صحتها.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا.

- من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (02) تبين أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة لعينة الدراسة تزيد من نسبة الإعتماد على النفس حيث يرون أنفسهم أكفاء لإختيار البدائل وإتخاذ مختلف القرارات بكل مسؤولية وهي القيم التي من شأنها أن تدمج و تساعد المعاق في حياته.

كما أكد "مروان ع المجيد" أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة في اكتساب الخبرة، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة، و تهدف الرياضة الترويحية

إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج الطفل المعاق من عزلته وأنطوائه وإنسحابه التي فرضها على نفسه في المجتمع.

وقد ثبت ذلك في عدت دراسات "عدنان محمد أحمد الحازمي" في كتاب بعنوان التربية البدنية الخاصة والترويح وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة و الذي تطرق فيه إلى أهمية التربية البدنية للمعاقين والشيء الكثير التي تقدمه لهم في شتى المجالات.

كما يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق و الانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان "من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعاق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، وتبعده عن العزلة والإنسحاب فضلا عن شعوره باللذة والسرور ... كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

بالإضافة إلى دراسة أوفقير أحلام (2015) بعنوان تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي إظطراب التوحد من الناحية النفس حركية ومن تنائجها أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في إدماج الطفل مع الآخرين كما يساعد في التخفيف من حدة الإنسحاب من بعض المواقف الإجتماعية ويقلل من عزلته.

وهذا ما تأكده دراسة صفاء عبد العزيز(2002): تناولت مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لتخفيف هذا السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع وكانت النتائج أن العب أو البرنامج المقترح ساعد على تخفيف السلوك الأنطوائي لدي الأطفال الصم.

وبالاستناد إلى ما يقوله "عبد الجيد مروان الخولي"بأن النشاط البدني الرياضي المكيف ينمي في الشخص المعاق الثقة بالنفس والتعاون فضلا عن شعوره بالسرور وكذلك شعوره بالانتماء للجماعة و التواصل معهم بالإضافة الى فك العزلة وتعديل سلوكهم الإنسحابي الإنطوائي.

كما يأكد ابراهيم فرح في كتابه " التوحد, الخصائص والعلاج أن ممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة باعتبارها تقدم فوائد عديدة من بينها ضبط وتعديل والتخفيف من السلوكيات الغير محببة كالقلق والعدوان والإنسحاب مع زيادة مستوى الاستجابة الصحيحة.

كما تضمن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تواصل وتفاعل وجو مرح يستطيع أن يخلقه النشاط البدني الرياضي المكيف بين الطفل المعاق سمعيا والمدرب فيخلق في الطفل المعاق بعض المشاعر والأحاسيس وإن كان

لا يعرف كيف يعبر عليها ولا يعرف حتى مدلولها، فان تكونت ألفة بين الطفل المعاق والمدرب والأصدقاء يصبح سهلا عليه التفاعل معهم وتشكيل العلاقات والروابط الأجتماعية مع الآخرين. (ابراهيم محمود بدر20,2004).

وهم ما يأكده إمام محمد قزاز في دراسته(2003): حول بناء مقياس لتشخيص السلوك الإنسحابي بان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من عزلة الطفل الأصم , فبفضله يظهرون زيادة في التفاعل الاجتماعي و التقليل من نشاط العزلة و ذلك عندما يشاركون أقرانهم في اللعب من خلال مختلف النماذج و الألعاب المفتوحة.

بالأضافة إلى دراسة الدكتور بلقيس الداغستانى أستاذ الطفولة المشارك – جامعة الملك سعود الذي يأكد من خلال دراسته على أهمية وضرورة اللعب المعدل في تعديل السلوك الإنسحابي لطفل الروضة ومنه تعديل الأنسحاب من المواقف والتفاعلات الإجتماعية لطفل الروضة.

بالإضافة إلى دراسة العبيدي (1997): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك الإنسحابي لدى أطفال الرياض. أسفرت النتائج عما يأتي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك الإنسحابي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك الإنسحابي بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي . وعليه فالفرضية التي تنص على: "للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا " قد أثبتت صحتها.

خلاصة عامة:

لقد عرفت الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة تطورا كبيرا على مدى العصور، بحيث انتقلت من العشوائية إلى التنظيم و المنهجية في تسطير برامجها التربوية،و لعلى الشيء الذي أضاف الكثير إلى هذه المادة هو ارتباطها بمجموعة من العلوم الدقيقة و الإنسانية.

و من بين العلوم الإنسانية التي كان لها الفضل في التأثير الإيجابي على مضمون الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة نجد علم النفس، حيث أضحت الحالة النفسية بما تحمله من مصطلحات كالاضطراب و القلق و الإنسحاب والاستقرار العاطفي جد مهمة في انجاز البرامج الدراسية المكيفة لهذه المادة.

و إنطاقا من دراستنا لهذا الموضوع و الإلمام لبعض جوانبه حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا (صغار الصم). و بناءا على النتائج المتحصل عليها و بعد تحليل و مناقشة كل المعطيات تبين لنا أن الأنشطة البدنية و الرياضية لها دور فعال في التخفيف من السلوك الإنسحابي و قد استند بحثنا على فرضيتين :

- ❖ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا .
- ❖ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا .

تعتبر فئة ذوي الإعاقة السمعية(صغار الصم) جزء من المجتمع الذي يندرج ضمن ذوو الاحتياجات الخاصة التي تستوجب رعاية وعناية خاصة في جميع النواحي الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية و الفسيولوجية ، و بهذا فهي من أكثر الفئات حاجة إلى التربية العناية خاصة و أن هذه الفئة شديدة التأثر و سريعة الانفعال و كثيرة الاضطراب والاكتئاب والقلق والتهور والعزلة والإنسحاب.

و من خلال دراستنا هذه فقد حاولنا معالجة مختلف الجوانب التي لها علاقة بالسلوك الإنسحابي وأسبابه ومظاهره وطرق علاجه. و أردنا أن نبرز علاقة الأنشطة البدنية و الرياضية بهذه الجوانب و دورها الفعّال في التخفيف من التأثيرات الجانبية للإعاقة، حيث توصنا إلى النتائج التالية :

- ❖ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال أيجابي في التخفيف من الإنسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا .
- ❖ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال وإيجابي في التخفيف من الإنسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا

و في الأخير نأمل أننا قد وقفنا إلى حد كبير ما في طرح و إثراء هذا الموضوع و نحمد الله سبحانه و تعالى على إعانته لنا و إعطائنا القدرة الكافية لإتمام موضوع بحثنا هذا.

الاقتراحات و التوصيات:

انطلاقا من دراستنا التي قمنا بها حول موضوع دور النشاط البدني و الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال صغار الصم، مع علمنا و إدراكنا بأن هذه الدراسة المتواضعة و البسيطة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل تعد جزء من البحوث العلمية العديدة، و بالنظر إلى النتائج التي توصلنا إليها نعرض على كل من بهمه الأمر من طلبة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية جملة من الاقتراحات و التوصيات و ذلك للعمل بها مستقبلا من أجل تجنب بعض معيقات السلوك الإنسحابي لدى التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و التي سرعان ما تتحول إلى أشياء أخرى و هذا قصد إعادة إدماجهم في المجتمع ومساعدتهم على تقبل إعاقتهم والاستفادة القصوى من إمكانياتهم وقدراتهم المتبقية و من بين هذه الاقتراحات و التوصيات مايلي:

- أولا قبل كل شيء إحاطة المربين أو أساتذة الأنشطة البدنية و الرياضية بكل المعلومات التي تخص فئة صغار الصم و سلوكهم و خصائصهم النفسية والسلوكية و الانفعالية و المعرفية والجسمية ومدى تأثير الإعاقة.
- لا بد من إعادة النظر في البرنامج المسطر و أهدافه و محاولة ربط هذه الأهداف بالجانبين النفسي و الاجتماعي للمعاق.
- توسيع الحجم الساعي المخصص لهذه الحصة، لإعطائها فعالية أكثر لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
- إجراء دراسات باقتراح برامج للنشاط البدني المكيف للتخفيف من السلوك الإنسحابي لذوي الإحتياجات الخاصة .
- إسهام الأستاذ كعامل أساسي في الحد والتقليل من الأنسحاب والعزلة و ذلك من خلال خلق جو من الترفيه و التسلية والعمل الجماعي يساهم في التقليل من شدة الاضطرابات السلوكية.
- تشجيع ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لما فيها من إيجابيات على الجانب النفسي التلميذ الأصم.
- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للتلميذ الأصم خلال حصة الأنشطة البدنية و الرياضية .
- ضرورة العمل على تغيير النظرة المجتمعية لذوي الإحتياجات بالخاصة ومساعد م على تخطي إعاقتهم بتظافر جهود كل الأطراف الفاعلة في المجتمع كالمسجد والإعلام والجمعيات .
- إجراء دراسات مماثلة على كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة على حدى .

المراجع

ملحق رقم (1) :

قائمة الأساتذة المحكمين :

الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
جوداي خالد	أستاذ محاضر –أ–	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	المسيلة
عمريو زهير	أستاذ محاضر –أ–	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	المسيلة
حبارة محمد	أستاذ محاضر –أ–	إرشاد نفسي رياضي	المسيلة
بجاوي فاضلي	أستاذ محاضر –أ–	إرشاد نفسي رياضي	الجزائر
زواق محمد	أستاذ محاضر –أ–	تدريب رياضي	المسيلة

الملحق رقم 03

بعد التعديل

جامعة محمد بوضياف

المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

اسم ولقب:

الســــــــن:

الجنـــــــس:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مكيف نقوم بدراسة علمية حول: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال الصم.

" نضع بين أيديكم هذا المقياس للسلوك الإنسحابي عند الأطفال من إعداد" عادل عبد الله محمد"

،لذا نلتمس منكم الإجابة على عبارات على هذا المقياس مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة,ونتائج الدراسة لا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة.

العبارات	نعم	أحيانا	مطلقا
01- أقضي معظم الوقت وحيدا أثناء حصة التربية البدنية.			
02- أتجنب كل أشكال التفاعل الإجتماعي مع زملائي أثناء الحصة.			
03- أبتعد عن أي شخص يريد الإقتراب مني أثناء تأدية التمارين.			
04- لاأتضايق من وجودي بمفردي .			
05- وجودي مع أقراني داخل الحصة لايشعرني بالسعادة.			
06- أشعر بالخوف من الآخرين خلال الحصة وأعمل جاهدا على الإبتعاد عنهم.			
07 - تنعدم استجابتي تقريبا لأي إشارات او إماءات إجتماعية تصدر من أستاذ الرياضة.			
08- لاأبادر بالحديث مع أقراني أثناء الحصة.			
09- أناني لاأفكر الا في نفسي.			
10- عندما أرى أحد أصدقائي لاأبدي أي إهتمام به.			
11- لاأرغب في تكوين صداقات مع الآخرين أثناء اللعب.			
12- عندما ألعب مع أصدقائي فأني أتركهم وأذهب بعيدا عنهم.			
13- أشعر بالإرتباك عندما يطلب منه أحد أصدقائي أن ألعب معه.			
14- أرفض تلبية مبادرات الآخرين كي ألعب معهم.			
15- تنعدم رغبتي في إقامة أي علاقة مع زملائي أثناء اللعب.			
16- أميل الى اللعب بمفردي بمعزل عن زملائي .			
17- عند وجودي مع زملائي كاني لا أراهم ولا أسمعهم.			
18- أنسحب من الأنشطة الرياضية الجماعة وأرفض الإستمرار فيها.			
19- أتجنب مسايرة أصدقائي أثناء اللعب والتواجد معهم .			
20- أأبى القيام بأي تمارين رياضية يشترك فيها مع زملائي.			

الملحق رقم 02

جامعة محمد بوضياف

المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

استمارة التحكيم

اسم ولقب الأستاذ: **التخصص:**

الدرجة العلمية: **مكان العمل:**

أستاذي الفاضل – أستاذتي الفاضلة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مكيف نقوم بدراسة علمية حول:دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال الصم.

نضع بين أيديكم هذا المقياس للسلوك الإنسحابي عند الأطفال من إعداد عادل عبد الله محمد" ،

لذا نلتمس منكم أساتذتي الأفاضل أن تحكموا على هذا المقياس ولكم حق التصرف فى أو تغيير عباراته وفقا لما ترونه مناسبا، ولكم مني جزيل الشكر.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من السلوك الإنسحابي للأطفال الصم البكم.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الانسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال الصم البكم.

الفرضية الجزئية الثانية: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الانسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال الصم البكم.

العبارات	تقيس	تعدل	تحذف
01 يقضي معظم الوقت وحيدا أثناء حصة التربية البدنية.			
02 يتجنب كل أشكال التفاعل الإجتماعي مع زملائه أثناء الحصة.			
03 يبتعد عن أي شخص يريد الإقتراب منه أثناء تأدية التمارين .			
04 لا يتضايق من وجوده بمفرده .			
05 وجوده مع أقرانه داخل الحصة لايشعره بالسعادة.			
06 يشعر بالخوف من الآخرين خلال الحصة ويعمل جاهدا على الإبتعاد عنهم.			
07 تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات اوإماءات اجتماعية تصد رمن أستاذ الرياضة			
08 لا يبادر بالحديث مع أقرانه أثناء الحصة.			
09 أناني لا يفكر الإ في نفسه.			
10عندما يرى أحد أقرانه لايبدي أي إهتمام به.			
11 لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين أثناء اللعب.			
12 عندما يلعب معه أصدقائه فأنه يتركهم ويذهب بعيدا عنهم.			
13 يشعر بالإرتباك عندما يطلب منه أحد أقرانه أن يلعب معه.			
14 يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم.			
15 تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع زملائه أثناء اللعب.			
16 يميل الى اللعب بمفرده بمعزل عن زملائه .			
17 عند وجوده مع زملائه كانه لا يراهم ولا يسمعهم.			
18 ينسحب من الأنشطة الرياضية الجماعة ويرفض الإستمرار فيها.			
19يتجنب مسايرة أقرانه أثناء اللعب والتواجد معهم .			
20 يأبى القيام بأي تمارين رياضية يشترك فيها مع أقران.			

تمت بحمد الله

تمت بحمد الله

تمت بحمد الله

ملخص الدراسة:

–عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

هدف الدراسة:تهدف الدراسة للكشف عن دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

الفرضيات:

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من السلوك الأنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا.

الفرضيات الجزئية:

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا .

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من الإنسحاب من المواقف الإجتماعية للأطفال المعاقين. سمعيا.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من(20) تلميذ وتلميذة من الأطفال المعاقين سمعيا المسجلين في مدرسة الأطفال صغار الصم بولاية برج بوعريريج .

المنهج المتبع في الدراسة:تم إستخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة: تم إستخدام مقياس السلوك الإنسحابي لعادل عبد الله(2002).

أهم النتائج المتوصل إليها:

لقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير للنشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف وتعديل السلوك الإنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا.كما بينت النتائج عن دو النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الإنسحاب من المواقف والتفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين سمعيا.

أهم التوصيات:

- إجراء دراسات باقتراح برامج للنشاط البدني المكيف للتخفيف من آثار الإعاقات النفسية والجسدية لذوي الإحتياجات الخاصة .
- إسهام الأستاذ كعامل أساسي في الحد والتقليل من الإنسحاب والعزلة و ذلك من خلال خلق جو من الترفيه و التسلية والعمل الجماعي يساهم في التقليل من شدة الاضطرابات السلوكية.
- تشجيع ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لما فيها من إيجابيات على الجانب النفسي التلميذ الأصم.
- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للتلميذ الأصم خلال حصة الأنشطة البدنية و الرياضية .
- ضرورة العمل على تغيير النظرة المجتمعية لذوي الإحتياجات بالخاصة ومساعد م على تخطي إعاقتهم بتظافر جهود كل الأطراف الفاعلة في المجتمع كالمسجد والإعلام والجمعيات .
- إجراء دراسات مماثلة على كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة على حدى .